مجلة التربية وثقافة الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا المجلد (٢٥) ع (١) ج (١) (إبريل ٢٠٢٣ م)
الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٥٣٧-٠٢٥١ الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٤٥٩٠- ٢٦٨٢

فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات المشروع لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى أطفال الروضة

إعداد:
د/ حنان أبو المعارف أحمد[١]

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي قياس فاعلية برنامج قائم على استراتيجية المشروع في تنمية بعض مهارات الاستعداد للكتابة لدى أطفال الروضة، تكونت عينة البحث من (٣٠) أطفال من أطفال الروضة تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (١٥) طفلا، وتتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، واستخدمت الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية: مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة. إعداد (صفوت فرج، ٢٠١٤)، مقياس مهارات الاستعداد للكتابة إعداد الباحثة، برنامج قائم على استراتيجية المشروع (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج القائم علي استراتيجية المشروع في تنمية مهارات الكتابة لدي أطفال الروضة حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة عينة البحث (التجريبية) في القياسين (القبلي – البعدي) لتطبيق برنامج قائم على استراتيجيات المشروع على مقياس مهارات الاستعداد للكتابة في اتجاه القياس البعدي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الاستعداد للكتابة.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية المشروع - مهارات الاستعداد للكتابة – أطفال الروضة.

(١) حنان أبو المعارف أحمد، مدرس بقسم العلوم التربوية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

The effectiveness of a program based on the project strategy to develop kindergarten children's writing readiness skills

Abstract:

The current research aimed to measure the effectiveness of a program based on project strategy to develop some writing skills among kindergarten children. The research sample consisted of (30) kindergarten children that were matched into two groups(experimental group:15; and control group: 15), their ages ranged between (4-5) years. The researcher used in the current research the following tools: Stanford-Binet Intelligence Scale, fifth picture prepared by (Safwat Faraj, 2014), a measure writing readiness skills, a program based on project strategies (prepared by the researcher). The results of the research revealed that: There are statistically significant differences between the mean ranks of degrees of the pre and posttest after implementing the program based on project strategy - on the scale of the writing readiness skills in the direction of the post-measurement, there are no statistically significant differences between the average ranks The scores of the children of the experimental group in the post and follow-up measurements on the scale of development and writing readiness skills.

Keywords:

writing readiness skills, project strategy, Kindergarten children

مقدمة:

تعد الروضة مؤسسة تربوية واجتماعية بالغة الأهمية لطفل ما قبل المدرسة، إذ تقوم بإعداده وتأهيله تأهيلاً سليما لدخول المرحلة الابتدائية، من خلال الاهتمام به في هذه المرحلة العمرية الحرجة، فيتم فيها تنشئته في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والأخلاقية، مما يسهم في تشكيل شخصيته وتنميتها تنمية شاملة تسمح له بممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكاناته، ولتتيح له اكتساب مختلف المعارف والمهارات، والتي يأتي في مقدمتها مهارات القراءة والكتابة، اللتان تعدان من أهم المهارات اللغوية المرافقة للطفل في مساره الدراسي المستقبلي.

ويرى كريستن (Kristen,2008) أن معرفة القراءة والكتابة يعد أمرا أساسياً لتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني، وأن تعلم المهارات القرائية والكتابية في وقت مبكر يقلل من فرص الفشل في اكتساب التعلم، وفي ذات الوقت يتطلب اكتساب مهارات القراءة والكتابة، قبل دخول الطفل إلى المدرسة، إلى تعلم العديد من المهارات، مثل تعلم النظام الصوتي للغة الأم، والنظام الهجائي، والتي تعد بدورها مهارات استعداد لتعلم النظام القرائي والكتابي، وهذه المهارات يمكن تعلمها - بسهولة- من خلال أنشطة المنزل التعليمية.

وقد أكدت دراسة هبة فرحات (٢٠١٠، ١٨١) أن الكتابة الناجحة من قبل الأطفال تعتمد على تنمية مهارات الإدراك البصري لديهم لأنها تساعد على اكتساب وتنظيم المعلومات البصرية من خلال البيئة المحيطة وتفسيرها، كما أوضحت أن المهارات الحركية الدقيقة تؤثر على وظيفة الأصابع وبالتالي القدرة على استخدام القلم لكتابة الحروف.

وتعتبر استراتيجية المشروعات أحد الاستراتيجيات التي يمكن الاعتماد عليها مع طفل الروضة كما تبين ذلك من مراجعة الباحثة للدراسات السابقة والتي أشارت العديد من الدراسات علي فاعليتها مع الأطفال في مرحلة رياض الأطفال ومنها دراسات بهجات وزملاؤه (٢٠٢١) والتي هدفت الي الكشف عن فعالية برنامج قائم على استخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طفل الروضة، والتي أوصت بضرورة استخدام استراتيجية المشروعات في تنفيذ أنشطة الروضة، وضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات؛ لتدريبيهن على كيفية توظيف استراتيجية المشروعات في الأنشطة المختلفة، وإدراج استراتيجية المشروعات في دليل المعلمة بهدف تنويع استراتيجيات التعلم الحديثة في رياض الأطفال، كما أوصى البحث الحالي بضرورة تضمين أنشطة تساعد على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طفل الروضة.

كما تتفق مع دراسة إسراء علي (٢٠٢٠) التي حاولت التعرف علي فاعلية استراتيجية المشروعات المقترحة كاستراتيجية تدريسية حديثة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المشروع الصغير (محل خضار وفاكهة)

وفي ذات الاطار جاءت دراسة سلوي حمادة علي (٢٠٢٠) التي استخدمت استراتيجية التعلم بالمشروعات لتنمية الوعي المهني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، والتي أكدت علي فعالية

البرنامج القائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات ودوره في تنمية الوعي المهني لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

وكذلك الدراسة التي قام بها قرقش وزملاؤه (٢٠١٩)عن إثر استراتيجية المشروعات في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة. وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبة لمعلمات الأطفال تتناول ماهية استراتيجية المشروعات التعليمية وأهميتها في تنمية المفاهيم الرياضية وكيفية استخدامها مع الأطفال. وناقش إعداد برامج تثقيفية من خلال البرامج التدريبية المختلفة حول القدرات والإمكانيات.

وهدف البحث الذي قامت به ماجدة سليم (٢٠٢٠) بناء برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ويمكن القول أن استراتيجية المشروعات تعبر استراتيجية فعالة في تنمية عدة متغيرات لدي الأطفال في مرحلة الروضة.

من العرض السابق يتضح أهمية مهارات الكتابة باعتبارها أحد أهم المهارات التي يجب تنميتها في مرحلة رياض الأطفال وكما اتضح من العرض السابق أهمية استراتيجية المشروع واستخدامها في عدد من الدراسات السابقة باعتبارها احد الاستراتيجيات الواعدة

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة، وأن طرق تقديم هذه المهارات لدى طفل الروضة حالياً لا تتناسب مع قدراته واستعداداته، كما أن استخدام المشروعات كأحد المداخل التعليمية المناسبة لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لم ينل قدراً كافياً من الاهتمام.

وتنبثق مشكلة الدراسة الحالية من الاعتبارات التالية:

- من خلال نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة (فضيلة زمزمي ، ٢٠٠٧ ، أمل قداح ،٢٠١٢ ، هديل الرفاعي ٢٠٢١) التي أوضحت أهمية تنمية مهارات الاستعداد للكتابة في مرحلة رياض الأطفال، كما أوضحت أن استخدام استراتيجية المشروعات كأحد أساليب الممارسة العملية يؤدي إلى تنمية المفاهيم والمهارات والخبرات المختلفة لدى الطفل. ومن تحليل نتائج الدراسات السابقة تبين عدم وجود دراسة تناولت إستراتيجية المشروعات في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة - وذلك على حسب علم الباحثة - وهذا ما دفع الباحثة إلي إجراء هذا البحث.
- قامت الباحثة بزيارة لبعض دور رياض الأطفال ومؤسسات ما قبل المدرسة أثناء إشرافها علي برنامج التربية العملية؛ حيث لاحظت طريقة تقديم المعلمات للبرامج والأنشطة الخاصة بالكتابة داخل قاعة التدريس، والتي اقتصرت على الأنشطة التعليمية التقليدية دون محاولة الاعتماد علي أساليب متنوعة وإبداعية مع قلة الاعتماد على المشروعات، وهو ما أثار اهتمام الباحثة نحو ضرورة تقديم استراتيجيات متنوعة وحديثة. كما وجهت الباحثة سؤالاً مفتوحا لمعلمات الروضة

حول رضاهم عن الاستراتيجيات المستخدمة لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة حيث عبرت المعلمات عن عدم رضاهم عن الاستراتيجيات التقليدية واحتياجهن لاستراتيجيات حديثة كما أن معظم ما يتم داخل قاعة التدريس لا يتخطى مجرد نشاط تعليمي أو نشاط من أجل التسلية والترفيه.

- أوصت العديد من الدراسات (ومنها دراسة هديل الرفاعي (٢٠٢١) بعدة مقترحات فيما يتعلق بتنمية مهارات الاستعداد للكتابة تضمين البرامج والمقررات الدراسية المقدمة في مرحلة إعداد المعلمات مقررات تتعلق بإعداد الطفل للكتابة، وتوجيه المعلمات في رياض الأطفال إلى التركيز على الأنشطة التي تنمي مهارات الاستعداد للكتابة المتعلقة بالحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة، والمتعلقة بمهارات كتابة الرموز اللغوية، وإجراء دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على الأنشطة المتعلقة بتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة.

وفي ضوء كل ما سبق، وبناء على وجود قصور في تنمية هذه المهارات، ونتائج الدراسات والبحوث السابقة، وتوصيات المؤتمرات، والمقترحات التي أوصت بها الدراسات السابقة رأت الباحثة القيام بهذا البحث لمعرفة فعالية برنامج قائم على استراتيجية المشروعات في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى عينة من أطفال الروضة.

وبناء عليه تحاول الدراسة الحالية بناء برنامج قائم على استراتيجية المشروع وقياس فاعليته في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدي طفل الروضة. ومن ثم تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج قائم علي استراتيجية المشروع في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدي طفل الروضة؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس السؤالين الآتيين:

١- ما مدي فاعلية برنامج قائم على استراتيجية المشروع في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدي طفل الروضة؟

٢- ما مدي استمرارية فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية المشروع في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدي طفل الروضة ؟

أهمية البحث:

يمكن أن يسهم البحث الحالي فيما يلي:

يتوقع أن يستفيد من هذا البحث الفئات التالية:

- يقدم هذا البحث العديد من أوجه الاستفادة للأسر والمتخصصين والمعلمين، من حيث إمدادهم بأساليب متنوعة لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة من خلال أساليب متنوعة تتسم بالحداثة والعملية والواقعية.

- بناء برامج تدريبية لمعلمات الروضة علي تنمية مهارات الكتابة لدي الأطفال ومساعدة القائمين على إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال في الاستفادة من الأنشطة المصممة من قبل البحث الحالي في مجال تدريب المعلمات على تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى الطفل.
- توجيه أنظار الباحثين في مجال رياض الأطفال، بشأن استخدام المشروعات في تنمية العديد من المفاهيم والمهارات العلمية، الرياضية، الاجتماعية.

مصطلحات البحث:

رياض الأطفال:

يشير إليها معجم المصطلحات التربوية أنها: مؤسسة تربوية تعليمية اجتماعية لها خصوصيتها، يلتحق بها الأطفال من سن (٤-٦) سنوات، ولها مناهجها الخاصة التي تناسب المرحلة العمرية لهم، وتهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية للطفل، وأيضاً الجوانب المهارية والوجدانية، من خلال ما يقدم له من أنشطة وألعاب تعليمية، تمهيداً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية. (أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل، ٢٠٠٣، ١٤٤)

مهارات الاستعداد للكتابة:

يعرفها يحي آل تميم(٢٠٢١) بأنها تهيؤ أطفال الروضة لتعلم الكتابة من خلال مهارات الادراك البصري والتذكر والتناسق البصري الحركي وتشكيل رموز الكتابة ويقاس إجرائيا من خلال مقياس مهارات الاستعداد للكتابة المستخدم في البحث الحالي.

البرنامج:

وتعرف الباحثة البرنامج إجرائيا في هذه الدراسة بأنه: هو مجموعة من الخبرات نُظمت بشكل مخطط ومدروس، ويتم تقديمها من خلال استراتيجية المشروعات بما ييسر مرور الأطفال بممارسات علمية معينة تجعلهم أكثر إيجابية لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة اللازمة لهم.

محددات البحث:

محددات مكانية: تم تطبيق البرنامج المستخدم في البحث الحالي بروضة الشهيد أحمد محمود مصطفي. وتتكون من مجموعة الأطفال الملحقين بروضة الشهيد أحمد محمود مصطفي.

محددات زمنية: تم تطبيق أدوات البحث خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢٢/١٢/٥م وحتى ٢٠٢٣/١/٨م.

محددات منهجية: العينة البشرية: تكونت عينة البحث من (٣٠) أطفال من أطفال روضة مدرسة الشهيد أحمد محمود مصطفي ، وتتراوح أعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات.

المنهج: يعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي.

الأدوات: تكونت أدوات البحث الحالي من مقياس مهارات الاستعداد للكتابة وبرنامج قائم علي استراتيجية المشروعات

منهج البحث: اعتمدت الباحثة علي المنهج التجريبي وذلك بغرض دراسة فعالية برنامج قائم علي استراتيجيات المشروعات (كمتغير مستقل) في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة (كمتغير تابع) لدى الأطفال عينة البحث، وقد اعتمد التصميم التجريبي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

النظري والدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء الاطار النظري والدراسات والبحوث التربوية السابقة التي أجريت في مجال اهتمام الدراسة الحالية، والتي أتيح للباحثة الاطلاع عليها.

الإطار النظري للبحث:

تم تناول الإطار النظري للبحث الحالي من خلال المحورين التاليين:

أولاً: مهارات الاستعداد للكتابة:

١) ماهية مهارات الكتابة المناسبة لطفل الروضة:

يعرفها يحي آل تميم (٢٠٢١) بانها حالة استعداد جسمي ونفسي ومعرفي لاكتساب المهارات الكتابية المناسبة لمستوي نموه بشكل سليم دون صعوبات وتشتمل علي مهارات الادراك البصري والتذكر والتناسق البصري الحركي وتشكيل رموز الكتابة.

وتعرفها أماني خميس محمد (٢٠١٣) حالة تهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم الكتابة والتي تسهل مهارة إدراك الكلمات وتعريفها بما يتوافر للطفل من خبرات.

ويتعلم الأطفال الصغار الكتابة من خلال النماذج المتكررة التي يشاهدونها، ومن خلال رؤيتهم لكتابة الآخرين وهي تقرأ لهم، وأيضاً من خلال إملاء الأطفال لمواضيعهم الخاصة بمساعدة المعلمة، وتكون محاولات الأطفال الأولى للكتابة عادة عن طريق الخطوط (الشخبطة)، وعندما تصبح الرسوم العشوائية لخطوط الأطفال على سطور أفقية بدلا من التعرجات الدائرية غير الهادفة، عندها يدرك الأطفال بدايات تعلم الكتابة (خليل، ٢٠٠٣)

وقد أثار موضوع توقيت البدء بتعلم الكتابة قدرا من الخلاف، ربما نتج عن قلة الدراسات التجريبية التي تناولت هذا الجانب. ويمكن تعرف المتطلبات القبلية لتعلم الكتابة من خلال تحليل عملية الكتابة، وتتلخص هذه المتطلبات في: (البكري وآخرون ٢٠٠١)

- سلامة البصر والسمع.
- تطور العضلات الصغرى للطفل، التي تمكن الطفل من الإمساك بالقلم بأصابع اليد الثلاث، الوسطى والسبابة والإبهام، وتحريك اليد حركة دقيقة في اتجاهات مختلفة .
- نمو التآزر البصري اليدوي. فالعيون تبصر وتترجم ما وقع عليه الإبصار من صور ورسومات وجمل وعبارات وأشكال هندسية، واليد تكتب.

- فهم نظام الكتابة، ويتم ذلك من خلال مساعدة الطفل على إدراك أن اللغة المكتوبة تتكون من جمل، والجمل تتكون من كلمات، والكلمات تتكون من حروف تتصل ببعضها بعضا وتترك فيما بينها مسافات معقولة.

ومن الأخطاء الشائعة في المجتمع هو اعتبار الكتابة مجرد نشاط يهدف إلى عملية النسخ التي يقوم بها الطفل. فالكتابة ليست مجرد رسوم فحسب، بل هي رموز تكون جملا وكلمات ذات معنى وظيفي، ولا يجوز أن تنفصل الكتابة عن وظيفتها التي تتلخص في تحويل الكلام المنطوق إلى حروف وكلمات وجمل .

وتعلم مهارات الكتابة لا يتم دفعة واحدة وإنما يمر عبر مراحل معينة، ويمكن حصر مراحل تعلم الطفل الكتابة بالمراحل العمرية الآتية: (أبو مغلي وسلامة، ٢٠٠٠) .

١. مرحلة السنة الأولى والثانية (وتقابلها الكتابة على ورق غير مسطر)
٢. المرحلة العمرية من ٣-٤ (ويقابلها الرسم بالألوان الشمعية على ورق غير مسطر)
٣. المرحلة العمرية من ٤-٥ (وتقابلها الكتابة بالألوان).
٤. المرحلة العمرية ٥-٦ (ويقابلها الوصل بين النقط).

ولذلك يوضح (Edwards, 2003, 138) أن الكتابة هي ما يشار إليها بالعلامات التي توضع على الورق يمكن أن تبدأ في مرحلة مبكرة من حياة الطفل؛ حيث يستطيع أن يظهر القدرة على الكتابة من خلال تجريب محاولات مختلفة في عملية الكتابة عن طريق الرسم والخربشة، أو ما يخطه الأطفال على الأسطح الكتابية باستخدام الألوان وأقلام الشمع، أو أي أدوات أخرى من شأنها إيجاد التناسق بين اليد والعين بغرض تيسير تعلم الكتابة للأطفال المبتدئين.

ولهذا فإن الأدبيات توضح أن مهارة الكتابة تعتبر نوعاً من أنواع المهارات اللغوية، ويقصد بها القدرة على نسخ الطفل لما يكتب أمامه، وكتابة ما يملي عليه، والقدرة على كتابة ما يجول بخاطره ويعبر عما في نفسه. وهي تتضمن الأداءات الحركية للعضلات الدقيقة لأصابع اليد، وتحقيق التناسق العضلي العصبي بين حركة العين واليد كمهارات أساسية للكتابة. وتأتي هذه المهارة بعد تعلم الطفل الحروف عن طريق أصواتها. (كريمان بدير، إميلي صادق، ٢٠٠٣، ٦٥-٦٦)

وتتفق الأدبيات التربوية (نبيل عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٣، ٢٩)، (عواطف إبراهيم، ١٩٩٧، ٩-١٠) على أن الأهداف العامة لبرامج وأنشطة مهارات الكتابة تتمثل في مساعدة كل طفل على تحقيق الآتي:

١. تنمية قدرة الطفل على فهم ما يسمع والتعبير عنه بالكتابة.
٢. الكتابة بيده التي تعود الكتابة بها.
٣. التعرف على أسماء الحروف المنفصلة، وكجزء من الكلمة.
٤. تسمية وكتابة الأشياء الشائعة في البيئة.
٥. التعرف على معالم الكلمة منفصلة وفي سياق الكلام.

ولتحقيق هذه الأهداف ولكي يتمكن الطفل من اكتساب مهارات الكتابة؛ فإن ذلك يتطلب أن يكون قادراً على السيطرة على حركة التآزر بين العين واليد من أجل إدراك التمييز بين الأشكال والصور والرسوم، والحروف والكلمات، وإدراك العلاقات المكانية والاتجاه، وذلك بتحريك العين مع استخدام اليد بادئ من اليمين إلى اليسار وعند الكتابة في فراغ الصفحة. (محمد عيسى، ٢٠٠٦، ٢٦٢-٢٦٣)

ويلعب التدريب دوراً هاماً في اكتساب مهارات الكتابة حيث أكدت الدراسات أهمية الممارسة اليدوية والتي تعد أسلوباً ووسيلة لتعليم الطفل مهارات الكتابة المختلفة، ومن ثم ينبغي توفير العديد من هذه التدريبات التي تسمح بتلازم الأداء بين العين واليد.

وفي ضوء ما سبق يوجد عدد من العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار (كريمان بدير، إميلي صادق، ٢٠٠٣، ١٣٩) عند تهيئة أو إعداد الطفل لتعلم الكتابة والتي تتمثل في الآتي:

١. وصول الطفل لمستوى من النضج العصبي والحركي قبل البدء في عملية الكتابة.
٢. الفروق الفردية في استعداد الطفل للكتابة.
٣. النضج الحركي للأطفال وضبطهم وسيطرتهم على توازنهم الجسمي والحركي قبل البدء في تعلم الكتابة.
٤. نوعية الأدوات المستخدمة في تعلم الكتابة والتدرج فيها، لما له من تأثير كبير على تعلم الأطفال المبتدئين.

كما تؤكد الأدبيات التربوية أنه يجب مراعاة أن محاولات الطفل الأولى نحو الكتابة لا ينبغي إعاقتها من قبل الكبار والمحيطين به، وذلك بمطالبتهم له في البداية بكتابة حروفاً متناسقة أو ترك مسافات متساوية بين الكلمات أو الكتابة فوق السطر وما إلى ذلك من تعليمات. (ديانا ويليامز، ٢٠٠٤، ٧٧)

وتتمثل مهارات الكتابة التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة في الآتي: الإدراك البصري، التذكر البصري، التوجه البصري المكاني، إكمال الأشكال الناقصة، التناسق البصري الحركي، تشكيل رموز الكتابة.

٢) أهمية مهارة الكتابة:

تشير الأدبيات التربوية (عزيزة اليتيم، ٢٠٠٥، ٥٤) إلى أن اكتساب مهارة الكتابة تكمن في أنها تساعد على:

١. تعبير الأطفال عن مشاعرهم وإحساساتهم.
٢. تعويد الأطفال عن طلاقة التعبير.
٣. تنمي الخيال عند الأطفال.
٤. تثري اللغة عند الأطفال.

وغني عن القول أن مهارات الكتابة وأنشطتها تعتبر أموراً حية معاشه ترتبط بحياة الطفل والتعبير عن نفسه وحاجاته وأفكاره، وحول ما يقع تحت حواسه من خبرات حيث يتعلم الأطفال الكثير عن تنوع أنشطة الكتابة من خلال الممارسات الاجتماعية المتنوعة مثل كروت أعياد الميلاد، والفواتير،

وقوائم المشتريات، لذا ينبغي تعريف الطفل بأن الكتابة ضرورية لكثير من المجالات الأساسية للنشاط الحياتي.

ومن ثم توصي الدراسات بأنه من الأمور الهامة في هذا المجال أن يرى الطفل شخص أكبر منه وهو منهمكاً في الكتابة، أو عند إعداده قوائم المشتريات، أو في المطعم أو مكتب البريد...الخ، فالكتابة ينبغي أن تقدم للطفل بطريقة وظيفية ذات هدف معين بحيث يمكنه أن يتصور فائدتها وما الذي يجب أن يستخدمها فيه. (Edwards, 2003, 141)

كما أن هناك عوامل تساعد الطفل على تعلم الكتابة يجملها محمد جاسم محمد فيما يلي :

- تنمية العضلات الصغرى لليد.
- تنمية التآزر الحسي حركي .
- تنمية الدافعية لدى الطفل للكتابة.
- فهم تشكيلات الخطوط والحروف.
- اختيار اليد المفضلة للكتابة.
- مرحلة التهيئة للكتابة وتدريباتها

ثانياً: استراتيجية المشروعات:Projects Strategy

مفهوم المشروعات:

يعرفها **عبد السلام الجقندي (٢٨٦،٢٠١٠)** بأنها: "اتجاه تعليمي وفلسفة تعليمية تتجه بأسلوب التدريس نحو الناحية العملية ليتعلم الأطفال عن طريق الخبرات الحقيقية المباشرة في الحياة ويواجه المشكلات التي تصادفه، ويفكر في الحلول المناسبة لها."

أو هي الطريقة التي ينجز من خلالها المتعلمون مشروعاً تعليمياً بكيفيه فردية او جماعية، وتشكل وسيلة من وسائل التمركز حول ذات المتعلم. (سهى صليوة، ٢٠٠٥، ٢٦٩)

وتعرف أيضًا أنها طريقة علمية منظمة ترمي إلى ربط التعليم المدرسي بالحياة التي يحياها المتعلم خارج المدرسة وداخلها معاً، أي ربط المحيط المدرسي بالمحيط الاجتماعي (توفيق مرعي، محمد الحيلة، ٢٠٠٧، ٧٦).

أنواع المشروعات:

تنقسم المشروعات بحسب عدد المشاركين فيها إلى قسمين:

أولاً :المشروعات الجماعية:

هي تلك المشروعات التي يطلب فيها من جميع الأطفال في القاعة أو المجموعة الواحدة القيام بعمل واحد، كأن يقوم جميع الأطفال بتمثيل مسرحية أو رواية معينة كمشاركة منهم في احتفالات المدرسة أو كأحد الواجبات الدراسية المطلوبة منهم.

ثانياً :المشروعات الفردية:

وتنقسم بدورها إلى نوعين هما:

- النوع الأول: يتطلب من جميع الأطفال تنفيذ المشروع نفسه كلا على حده مثل أن يرسم عن انتصارات أكتوبر، أو أن يلخص قصه بشكل صور تحددها المعلمة.
- النوع الثاني: وهو عندما يقوم كل طفل في المجموعة باختيار وتنفيذ مشروع معين من مجموعة مشروعات مختلفة يتم تحديدها من قبل المعلمة أو الأطفال أو الاثنان معاً.

خطوات عمل المشروع:

تمر عملية إنجاز المشروع بأربع خطوات رئيسية كما أشار لها ويجنر وآخرون (Wegner., et al., 2013, 138) هي:

الخطوة الأولى اختيار المشروع:

الاختيار الجيد يساعد في إنجاز ونجاح المشروع، بينما الاختيار السيئ أو الفشل في الاختيار المناسب يعرض المشروع للفشل الحتمي ويجعل من الخطوات الأخرى اللاحقة خطوات عديمة الجدوى وتتسبب في إهدار الوقت وعلى المعلمة لتحقيق هذه الخطوة مراعاة ما يلي:

- قيام المعلمة بالتعاون مع أطفالها بتحديد أغراضهم ورغباتهم والأهداف المراد تحقيقها من المشروعات واختيار المشروع المناسب للطفل، ويفضل عند اختيار المشروع أن يكون من النوع الذي يرغب فيه الطفل وليس المعلمة، لأن ذلك يدفع الطفل و يشجعه على القيام بالعمل الجاد وإنجاز المشروع لأنه في الغالب سوف يشعر بنوع من الرضي والسرور في إنجازه، والعكس صحيح إذا كان المشروع من النوع الذي يلبى رغبته أو ميل لدى الطفل.
- كما يراعى في اختيار المشروع أن يكون من النوع الذي يمكن إنجازه؛ إذ كثيراً ما نجد أن الطفل يقحم نفسه في مشروع ما، ولا يستطيع إنجازه لأسباب تتعلق بالمشروع نفسه أو لان إنجازه المشروع يحتاج إلى معدات أو إلى إمكانيات غير متوفرة لدى الطفل، وأخيراً يجب أن يكون المشروع من النوع الذي يعود بالفائدة على الطفل ويفضل أن يكون على علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمنهج الدراسي، لكي يعود على الطفل بفائدة تربوية.

الخطوة الثانية وضع الخطة:

حتى ينجح أي مشروع لابد من وضع خطة مفصلة تبين سير العمل في المشروع والإجراءات اللازمة؛ لإنجازه ولتحقيق ذلك يجب أن تراعى المعلمة ما يلي:

- يضع الطفل بالتعاون مع المعلمة خطه مفصلة واضحة لتنفيذ المشروع ويجب أن تكون خطوات الخطة واضحة ومحددة لا لبس فيها ولا نقص إلا كانت النتيجة إرباك الطفل وفتح المجال أمامه لاجتهادات غير مدروسة والتي منشأها عرقلة العمل وضياع وقت الطفل وجهده.
- ولابد من التأكيد هنا على أهمية مشاركة الأطفال في وضع الخطة وإبداء أرائهم ووجهات نظرهم.

- دور المعلمة هنا ذا طابع استشاري، يسمع أداء الأطفال ووجهات نظرهم ويعلق عليها، يجب أن تبتعد المعلمة عن النقد أو التهكم ويعمل على توجيه الأطفال ومساعدتهم . مثال: مشروع للقيام بزراعة الأشجار حول المدرسة وقد تم وضع خطه تفصيلية لهذا المشروع تضمنت:

١. توزيع العمل على الطلبة.
٢. وتحديد أماكن زراعة هذه الأشجار وكيفيه الحصول عليها والمعدات اللازمة مثل أدوات حفر التربة وغيرها.
٣. قيام المعلمة بشرح فوائد هذا المشروع.
٤. تشجيع الأطفال على العمل وتحفيزهم.

الخطوة الثالثة تنفيذ المشروع:

يتم في هذه المرحلة ترجمة الجانب النظري المتمثل في بنود خطه المشروع إلى واقع عملي محسوس؛ حيث يقوم الطفل في هذه المرحلة بما يلي:

- تنفيذ بنود خطة العمل.
- تنمية روح الجماعة والتعاون بين الأطفال.
- التحقق من قيام كل منهم بالعمل المطلوب منه وعدم الاتكال على غيره لأداء عمله.
- التأكيد على ضرورة التزام الأطفال بنود خطه المشروع وعدم الخروج عنها إلا إذا طرأت ظروف تستدعى إعادة النظر في بنود الخطة وعندها تقوم المعلمة بمناقشة الموضوع مع الطلبة والاتفاق معهم على التعديلات الجديدة.

الخطوة الرابعة تقويم المشروع:

بعد أن مضى الطلبة وقتاً كافياً في اختيار المشروع ووضع الخطة التفصيلية له وتنفيذه، تأتى الخطوة الرابعة والأخيرة من خطوات المشروع إعداد المشروع وهي تقديم المشروع والحكم عليه يقوم المعلم بتقديم تغذيه راجعة feedback للطالب وتعد هذه من أهم فوائد تقديم المشروع أو الحكم عليه، ومن دونها لا يعرف الطالب مدى إتقانه لعمله والأخطاء التي وقع فيها، وطريقة معالجتها، يشترك المعلم طلابه في عمليه التقويم هذه؛ فاذا كان المشروع من النوع الفردي مثلاً: يطلب المعلم من كل طالب أن يقدم أو يعرض نتائج مشروع هو ما قام به على بقيه الطلاب ويقوم الطلاب بمناقشة المشروع وتقديم تعليقاتهم وأراءهم أما اذا كان المشروع جماعياً فيمكن مناقشة مع مجموعة أخرى من الطلاب وان تعذر ذلك يقوم المعلم بمناقشته معهم.

خصائص إستراتيجية المشروعات:

تركز إستراتيجية المشروعات كما أشار لها برتراند جي (Bertrand., 2007, 12) على النقاط التالية:

- يركز على المشكلات التي تفتقر إلى حلول محددة مسبقاً وخاصة تلك المتعلقة بمادة الحاسب الآلي.
- يركز على الأسئلة المفتوحة والمهام التي تثير التحدي.
- يقوم الأطفال باتخاذ القرارات والمساهمة في الوصول للحلول الممكنة.

- يحسن دافعية الأطفال إلى معرفة المحتوى والمهارات الأساسية.
- يوفر جواً من تحمل المسؤولية لدى الأطفال.
- يتطلب التفكير الناقد والتمكن من حل المشكلات والتعاون ومختلف أشكال الاتصال.
- يشتمل على التغذية الراجعة والتقويم بشكل مستمر.
- يضيف نوع من المتعة أثناء عملية التعليم عن طريق الحاسب الآلي.
- يعمل على الخروج بمنتج نهائي وتقويمه.

أهمية ومزايا إستراتيجية المشروعات:

لإستراتيجية المشروعات عدة مزايا وهي كما أشار اليها كل من) **توفيق المرعي ومحمد الحيلة، 28 :2009؛ فلاح العطوي، 5 :2014؛ مهند عامر، (43 :2014**منها ما يلي:

- تشجع المشروعات الطلابية عملية البحث والتأمل والاستفسار النشط والارتقاء بالتفكير؛ مما ينعكس على نشاط الطلاب العلمي.
- تعزيز قدراتهم في التعلم الذاتي في حل المشكلات؛ حينما يزاولون بأنفسهم حل مشكلات حياتية حقيقية، ويجعلهم أكثر وعياً بمدى ارتباط الحقائق العلمية بالمهارات والحياة.
- يزود الأطفال بمهارات لا غنى عنها في التعليم العالي، فالأطفال يتعلمون أكثر من مجرد إيجاد أجوبه؛ بل يتيح لهذا التعليم القائم على المشروع توسيع عقولهم و التفكير فيها وراء ما يفعلون.
- يزود الأطفال بعمق أكبر لإدراك المفاهيم، وقاعدة معرفيه أوسع، وتحسين الإبداع، وزيادة فرص تنمية المهارات المعقدة مثل التفكير بمستوى أعلى وحل المشكلات والتعاون والاتصال.
- تكمن قوة التعلم القائم على المشروع في الأصالة وتطبيق البحوث في واقع الحياة وتعتمد فكرته الأساسية على إثارة اهتمام الأطفال بمشاكل العالم الحقيقي والدعوة للتفكير الجاد فيها وتحفيزهم على اكتساب وتطبيق المعرفة الجديدة في سياق حل المشكلة.
- يتيح فرصة التنافس الشريف بين المجموعات المتكافئة التي تتضمن كافة مستويات الذكاء.
- التصميم الجيد للمشاريع يشجع البحث النشط وينمى مهارات التفكير العليا؛ فالعقل يبحث ليكتشف قيمه ومعنى أنشطة التعلم، ومن ثم تتحسن قدرات الأطفال باكتساب فهم جديد.
- تساعدهم محاولات حل المشكلات على فهم لماذا؟ ومتى ؟ وكيف؟ ارتبطت تلك الحقائق.

وتشير تهاني السعودي(٢٠١٩)إن تطبيق الأنشطة وفق استراتيجية المشروع تم من خلال قيام الأطفال بأداء الأنشطة كمجموعات صغيره وهذا جعلهم يندمجون في العمل ما ساهم في نمو التعاون وحب المساعدة للغير وذلك ما تم ملاحظته من تصرفات الأطفال في عدد من المواقف أثناء التطبيق. كما أن اشتراك الأطفال بالأنشطة الجماعية التي يقومون بها أدى إلى نمو روح التفاعل الاجتماعي والاستماع إلى آراء بعضهم وخلق فرصاً للتفاوض وحل النزاع مما أدى إلى تقليل المشاحنات بينهم وهو الأمر الذي يمكن أن يكسب الأطفال قيمة التسامح.

الدراسات السابقة:

كما هدفت دراسة (هبة علي فرحات، ٢٠١٠) إلى معرفة مدى إسهام مهارات الإدراك البصري والإدراك الحركي في مهارات الاستعداد للكتابة لدى أطفال ما قبل المدرسة. وتكونت عينة البحث من (٣٨) طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني وتراوحت أعمارهم بين ٥-٦ سنوات. وتم تطبيق أدوات البحث التي تشمل اختبار رسم الرجل لجود إنف هاريس، واختبار مهارات الإدراك البصري من إعداد/السيد السمادوني (٢٠٠٥)، ومقياس دايتون للوعي الحسي حركي (١٩٧٤)، واختبار قياس الاستعداد لتعلم الكتابة من إعداد/ سعد عبد الرحمن، فائقة علي أحمد (٢٠٠٣). وأسفرت نتائج البحث عن أن الاستعداد للكتابة يعتمد على مهارات التناسق الحركي البصري، والتآزر البصري اليدوي.

هدفت دراسة الجنيد (٢٠١١) إلى التعرف إلى أهم مهارات الاستعداد للكتابة (خطوط ما قبل الكتابة) لدى أطفال الروضة بمملكة البحرين ، وكذلك دلالة الفروق بين الجنسين في مهارات الاستعداد للكتابة ومهارات الرسم ومستويات التعبير اللغوي في وصف الرسم. كذلك دلالة العلاقة الارتباطية بين رسوم الأطفال وخطوط ما قبل الكتابة ، والفروق بين مستويات التعبير اللغوي في وصف الرسم وخطوط ما قبل الكتابة . والتحقق من إمكانية التنبؤ بالنمو اللغوي ومهارات الاستعداد للكتابة . وقد أجريت الدراسة على (٣٠) طفلا (١٥ ذكرا، ١٥ أنثى) تم اختيارهم من روضة الهادي بمملكة البحرين . وقد تم الاستعانة في هذه الدراسة بثلاث أدوات ، هي: قائمة مهارات الاستعداد للكتابة ، وأداة قياس مرحلة الرسم، ومقياس مستويات التعبير اللغوي في وصف الرسم.وأسفرت النتائج إلى أن مهارات الكتابة لدى أفراد العينة الكلية كانت عند المستوى المتوقع ، فيما عدا مهارة الخطوط المتقاطعة . وأن مهارات الكتابة لدى الذكور والإناث كانت عند المستوى المتوقع فيما عدا مهارات : الخطوط المقوسة ، والمتقاطعة ، والمتعرجة والمائلة عند الإناث . كما لا توجد فروق دالة إحصائيا ($a = 0.05$) بين الجنسين من أطفال الروضة بمملكة البحرين في أي من مهارات الاستعداد للكتابة . أو الرسم . كما أسفر وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا ($a = 0.05$) بين مهارات الاستعداد للكتابة ومهارات الرسم ، ومستويات التعبير اللغوي في وصف الرسم . كما وجدت علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا ($a = 0.01$) بين مهارات الرسم ومستويات التعبير اللغوي في وصف الرسم.

واستهدفت القداح (٢٠١٢) التعرف على فعالية برنامج مقترح لاستخدام أنشطة فنون الأداء اليدوي في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى أطفال الروضة والمتمثلة في: الإدراك البصري، التذكر البصري، التوجه البصري المكاني، إكمال الأشكال الناقصة، التناسق البصري الحركي، تشكيل رموز الكتابة. وقد بلغت عينة البحث (٧٣) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها (٣٥) طفلاً وطفلة، والأخرى ضابطة بلغ عددها (٣٨) طفلاً وطفلة. قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث، حيث تم إعداد استبانة لتحديد مهارات الاستعداد للكتابة وعناصرها الفرعية التي ينبغي تنميتها لدى أطفال الروضة،

اختبار مهارات الاستعداد للكتابة بالإضافة لإعداد برنامج مقترح قائم على استخدام فنون الأداء اليدوي التي تنمي مهارات الاستعداد للكتابة. أسفرت النتائج عما يلي: ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستعداد للكتابة لصالح المجموعة التجريبية. ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الاستعداد للكتابة قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

وتناولت دراسة أماني محمد خميس (٢٠١٣) فاعلية برنامج قائم علي استراتيجية التعلم النشط في تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة. تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طفلا من أطفال الروضة ممن تراوحت أعمارهم بين ٥-٦ سنوات وأعدت الباحثة أدوات لقياس مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة كما أعدت البرنامج التدريبي. وأظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج القائم علي التعلم النشط في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدي الأطفال في مرحلة الروضة.

هدفت دراسة خولة السليم (٢٠١٨) إلى تحديد مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، ومن ثم بناء برنامج قائم على الألعاب اللغوية، والتعرف على فاعليته في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة المستوى الثالث الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، والتعرف على العلاقة بين الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة المستوى الثالث الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات. وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم اشتقاق قائمة بمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازم توافرها لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة المستوى الثالث الذين تتراوح أعمارهم (٥-٦) سنوات. ثم قامت بإعداد وبناء البرنامج القائم على الألعاب اللغوية، كما تم إعداد أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، وهي مقياس للاستعداد للقراءة ومقياس للاستعداد للكتابة. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي القائم على التصميم (القبلي، البعدي) لمجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفلا وطفلة من روضة أم سليم بنت ملحان رضى الله عنها بمحافظة عقلة الصقور، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والتي درست (باستخدام الألعاب اللغوية)، والأخرى ضابطة والتي درست (باستخدام التدريس التقليدي)، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م. وبعد الانتهاء من إجراء تجربة الدراسة وتطبيق أدواتها، تم جمع البيانات، ثم قامت الباحثة بتحليلها إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وقد توصلت إلى وجود أثر إيجابي للبرنامج القائم على الألعاب اللغوية في تنمية الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، فقد تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات المرتبطة بهذه النتائج.

هدفت يحي آل تميم (٢٠٢١) إلى بناء برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؛ ولتحقيق الهدف السابق أعد الباحث قائمة بمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، واختبارا

لمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وقام الباحث بتقنين الأداة (التحقق من الصدق والثبات)، ثم شرع في بناء برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وتم تطبيق برنامج الدراسة على ٦٤ تلميذا من تلاميذ الصف الأول الابتدائي عبد الله بن أي بكر بالعاصمة المقدسة بمدرسة بمكة المكرمة، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة. وتوصلت الدراسة إلى قائمة بمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، تكونت من مهارات الاستعداد القرائي تمثلت في: التمييز البصري، والتميز السمعي، وإدراك العلاقات، والتعبير والتفسير، والانتباه والتذكر، والتناسق البصري اليدوي، بينما ضمت مهارات الاستعداد الكتابي ما يلي: الإدراك البصري، والتذكر، والتناسق البصري الحركي، وتشكيل رموز الكتابة، كما أثبتت فاعلية برنامج الدراسة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. وأوصت بضرورة الاستفادة من البرنامج القائم على الألعاب اللغوية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة بالمرحلة الابتدائية، وتدريب الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية على كيفية تنمية مهارات الاستعداد القرائي والكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

استكشفت دراسة هديل الرفاعي وآخرون (٢٠٢١) فاعلية الألعاب التربوية في تنمية الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة ولتحقيق ذلك تم تصميم قائمة بمهارات الاستعداد للكتابة من إعداد الباحثة وتضمنت ثلاثة محاور أساسية ومقياس الاستعداد للكتابة من إعداد الباحثة بعد التأكد من صدق الأدوات وثباتها، واختيار مجموعة من الألعاب التربوية لتنمية الاستعداد للكتابة، وطبقت على عينة الدراسة المكونة من (٧٦) طفلا وطفلة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٤) سنوات توزعت (٣٨) مجموعة تجريبية و(٣٨) مجموعة ضابطة، واعتمد البحث المنهج التجريبي وتم التوصل إلى النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي مما يدل على فاعلية الألعاب التربوية في تنمية الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة ولا سيما مهارات تدريب العضلات الكبرى والعضلات الصغرى وتحقيق التوافق البصري- الحركي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات أهمها تفعيل دور الألعاب التربوية في رياض الأطفال والاستفادة من أثرها الإيجابي على الطفل لتنمية مهارات أخرى لدى طفل الروضة، والتأكيد على معلمات الروضة لاختيار الألعاب التربوية ذات الفائدة والمناسبة لعمر الأطفال والتنويع في أساليب تطبيقها لتحقق الأهداف التربوية المأمولة منها.

حاول هديل الرفاعي وآخرون(٢٠٢١) التعرف علي درجة توفر مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في رياض الأطفال، والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في رياض الأطفال في تعرف مهارات الاستعداد للكتابة على الاستبانة تعزى للمتغيرات الآتية (عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، واستخدم البحث المنهج الوصفي على عينة مكونة من (٦٧) معلمة في رياض الأطفال سحبت بالطريقة العشوائية البسيطة، إذ صممت الباحثة

استبانة مؤلفة من (١٢) بندا، مقسمة إلى ثلاثة محاور أساسية: (الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة، والتوافق البصري- الحركي، وكتابة الرموز اللغوية)، وتأكدت من دلالات صدقها وثباتها، وللإجابة عن أسئلة البحث قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى استخدام اختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي، وأكد البحث النتائج الآتية: ١-إن درجة توفر مهارات التوافق البصري-الحركي كانت محققة بدرجة مرتفعة وبمتوسط قدره (٢.٥٧)، ودرجة توفر مهارات الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة محققة بدرجة متوسطة وبمتوسط قدره (٢.١٦)، بينما درجة توفر مهارات كتابة الرموز اللغوية كانت محققة بدرجة متوسطة وبمتوسط قدره (١.٧٢)، وذلك من وجهة نظر المعلمات في رياض الأطفال. ٢-وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة ككل وعلى الأبعاد الفرعية للاستبانة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح معلمات رياض الأطفال حملة الإجازة الجامعية. ٣-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات رياض الأطفال نحو كل من مهارات الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة، ومهارات التوافق البصري-الحركي، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات رياض الأطفال لمهارات كتابة الرموز اللغوية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. وتوصل البحث إلى مقترحات منها: تضمين البرامج والمقررات الدراسية المقدمة في مرحلة إعداد المعلمات مقررات تتعلق بإعداد الطفل للكتابة، وتوجيه المعلمات في رياض الأطفال إلى التركيز على الأنشطة التي تنمي مهارات الاستعداد للكتابة المتعلقة بالحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة، والمتعلقة بمهارات كتابة الرموز اللغوية، وإجراء دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على الأنشطة المتعلقة بتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة.

هدفت دراسة هديل الرفاعي وآخرين (٢٠٢١) تعرف درجة توفر مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في رياض الأطفال، والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في رياض الأطفال في تعرف مهارات الاستعداد للكتابة على الاستبانة تعزى للمتغيرات الآتية (عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، واستخدم البحث المنهج الوصفي على عينة مكونة من (٦٧) معلمة في رياض الأطفال سحبت بالطريقة العشوائية البسيطة، إذ صممت الباحثة استبانة مؤلفة من (١٢) بندا، مقسمة إلى ثلاثة محاور أساسية: (الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة، والتوافق البصري- الحركي، وكتابة الرموز اللغوية)، وتأكدت من دلالات صدقها وثباتها، وللإجابة عن أسئلة البحث قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى استخدام اختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي، وأكد البحث النتائج الآتية: ١-إن درجة توفر مهارات التوافق البصري-الحركي كانت محققة بدرجة مرتفعة وبمتوسط قدره (٢.٥٧)، ودرجة توفر مهارات الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة محققة بدرجة متوسطة وبمتوسط قدره (٢.١٦)، بينما درجة توفر مهارات كتابة الرموز اللغوية كانت محققة بدرجة متوسطة وبمتوسط قدره (١.٧٢)، وذلك من وجهة نظر المعلمات في رياض الأطفال. ٢-وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة ككل وعلى الأبعاد الفرعية للاستبانة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح معلمات رياض الأطفال حملة الإجازة الجامعية. ٣-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات رياض الأطفال نحو كل من مهارات الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة، ومهارات التوافق البصري-الحركي، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات رياض الأطفال لمهارات كتابة الرموز اللغوية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. وتوصل البحث إلى مقترحات منها: تضمين البرامج والمقررات الدراسية المقدمة في مرحلة إعداد المعلمات مقررات تتعلق بإعداد الطفل للكتابة، وتوجيه المعلمات في رياض الأطفال إلى التركيز على الأنشطة التي تنمي مهارات الاستعداد للكتابة المتعلقة بالحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة، والمتعلقة بمهارات كتابة الرموز اللغوية، وإجراء دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على الأنشطة المتعلقة بتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة.

هدفت دراسة (Cypher,2022) الي تنمية الاستعداد للكتابة لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. وركزت الدراسة علي الأطفال الذين يعانون في مهارات الكتابة وما يترتب عليه من انخفاض التحصيل الأكاديمي خلال فترة الدراسة علي المدي الطويل. وأكدت الدراسة فاعلية البرامج الموجهة لتنمية الاستعداد للكتابة وأهمية تنفيذ هذه البرامج لتنمية الاستعداد للكتابة لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

المحور الثاني: دراسات تناولت استراتيجية المشروعات:

استهدفت دراسة سعدية الشرقاوي (٢٠١٧) تنمية مهارات التفاوض لدى طفل الروضة. وتكونت عينة الدراسة: من (٣٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال بالروضات الحكومية التابعة لأحياء محافظة بورسعيد، وتم اختيار عينة قصدية بعد تطبيق بطاقة الملاحظة عليها، وقد تم تنمية مهارات التفاوض لأفراد العينة باستخدام البرنامج القائم على طريقة المشروع. واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: بطاقة ملاحظة المعلمة لبعض مهارات التفاوض. مقياس مهارات التفاوض المصور. وكانت أهم نتائج البحث ما يلي: إمكانية تنمية مهارات التفاوض لمرحلة رياض الأطفال من خلال توفير بيئة التعلم الفعال والنشط التي تنمي مهارات التخطيط للتفاوض والأعداد للحوار التفاوضي وإدارة الحوار مع مراعاة خصائص الأطفال في هذه المرحلة والفروق الفردية بينهم. إلقاء الضوء على طريقة جديدة من طرق التدريس برياض الأطفال من خلال استخدام طريقة التدريس بالمشروع وبيان تأثيرها في تنمية مهارات التفاوض لدى الأطفال.

وهدف بحث إسراء علي (٢٠٢٠) إلى معرفة فاعلية استراتيجية المشروعات المقترحة كاستراتيجية تدريسية حديثة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المشروع الصغير (محل خضار وفاكهة)، وتكونت عينة البحث من (٣٠) ثلاثين طفلاً وطفلة من المستوى الثاني لرياض الأطفال، وقامت الباحثة بإعداد مشروع صغير (ركن خضار وفاكهة) مكون من عدد (٢٦) نشاط تعليمي تدور حول بعض المهارات الحياتية مثل (مهارة اتخاذ القرار - مهارة

الاتصال الاجتماعي - مهارة التعاون - مهارة التخطيط)، ومقياس المهارات الحياتية المصور، وأوصى البحث باستخدام المشروع الصغير المقترح (مشروع خضار وفاكهة) في تنمية بعض المهارات الحياتية مثل (مهارة اتخاذ القرار- مهارة الاتصال الاجتماعي - مهارة التعاون - مهارة التخطيط) لدى طفل الروضة.

كما هدف بحث إسراء علي (٢٠٢٠) إلى معرفة فاعلية استراتيجية المشروعات المقترحة في بناء بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة في ضوء المشروع الصغير (محل خضار وفاكهة)، وتكونت عينة البحث من (٣٠) ثلاثين طفلا وطفلة من المستوى الثاني لرياض الأطفال، وقامت الباحثة بإعداد مشروع صغير (ركن خضار وفاكهة) مكون من عدد (٢٦) نشاط تعليمي تدور حول بعض المفاهيم الاقتصادية مثل (مفهوم السوق- مفهوم الحاجات والرغبات- مفهوم النقود- مفهوم الإنتاج- مفهوم السلع- مفهوم الاستهلاك). وتمثلت أدوات البحث في اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور. وقامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية مثل اختبار t.test لعينتين مرتبطتين، ومعادلة حجم التأثير. وأسفرت نتائج البحث عن تحسن واضح في المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة بعد تطبيق استراتيجية المشروعات من خلال المشروع الصغير.

هدف بحث سلوي حمادة علي (٢٠٢٠) إلى استخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات لتنمية الوعي المهني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وشملت عينة الدراسة ٦٠ طفل وطفلة، حيث قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، تكونت العينة التجريبية من ٣٠ طفل وطفلة، وتكونت العينة الضابطة من ٣٠ طفل وطفلة، حيث خضعت العينة التجريبية لبرنامج تنمية الوعي المهني، في حين تلقت المجموعة الضابطة أنشطة برنامج الروضة. اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الوعي المهني المصور في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الوعي المهني المصور لصالح التطبيق البعدي كما أسفرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي المهني المصور لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وهو ما يؤكد فعالية البرنامج القائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات ودوره في تنمية الوعي المهني لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

كشفت الدراسة التي قام بها قرقش وزملاؤه (٢٠١٩)عن إثر استراتيجية المشروعات في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة. عرضت الدراسة إطاراً مفاهيمياً تضمنت. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة ببعض المفاهيم الرياضية المناسب تنميتها لدى طفل الروضة، اختبار المفاهيم الرياضية المصور لطفل الروضة، المشروعات اللازمة لتنمية بعض المفاهيم الرياضية. وتم تطبيقها على عينة قوامها (٦٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة (المستوى الثاني). تطلب العرض المنهجي للدراسة تقسيمها إلى عدة

محاور، عرض المحور الأول المشروعات. وتناول المحور الثاني المفاهيم الرياضية. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الرياضية المصور لصالح المجموعة التجريبية. واستعراض وجود فروق ذو دلالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي- والبعدي) لاختبار المفاهيم الرياضية لصالح التطبيق البعدي. وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبة لمعلمات الأطفال تتناول ماهية استراتيجية المشروعات التعليمية وأهميتها في تنمية المفاهيم الرياضية وكيفية استخدامها مع الأطفال. وناقش إعداد برامج تثقيفية من خلال البرامج التدريبية المختلفة حول القدرات والإمكانيات.

هدفت دراسة تهاني السعودي (٢٠١٩) إلى تعرف ما مدى فاعلية استخدام استراتيجية المشروع في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة؟. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي. ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: حققت نتائج البحث تطوراً في نمو القيم الأخلاقية عند المقارنة بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وعند مقارنة نتائج أطفال المجموعة التجريبية بنتائج المجموعة الضابطة، حيث أظهرت نتائج إجابات الأطفال (٣-٦) اقل معرفه وفهم وصحة من الأكبر عمراً أطفال عمر (٨-١١).

وهدف البحث الذي قامت به ماجدة سليم (٢٠٢٠) بناء برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. وقد كونت عينة البحث من مجموعة من أطفال الروضة (المستوى الثاني(kG2 ، بلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلةً. ولغرض البحث قامت الباحثة بإعداد: (١) قائمة بالمهارات اللغوية المناسبة لأطفال الروضة، (٢) برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية، (٣) اختباري لغويين. وقد وأظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء أطفال مجموعة البحث في الإجراءين القبلي والبعدي لاختباري المواقف، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأدائين التطبيق القبلي والبعدي، وذلك لصالح الأداء البعدي، وذلك في كل اختبار من المقياسين، وهذا يدل على الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح في تنمية المهارات اللغوية لدى هؤلاء الأطفال. كما اتضح من المعالجة الإحصائية فاعلية وكفاءة البرنامج المقترح في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال مجموعة البحث، وقد ثبت ذلك من خلال حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك Black التي تجاوزت الواحد الصحيح في كل اختبار من المقياسين.

هدف بحث بهجات وزملاؤه (٢٠٢١) إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على استخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طفل الروضة، وتضمن البحث قائمة بمهارات الحل الإبداعي للمشكلات المناسبة لطفل الروضة، وبرنامج لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروعات، وبطاقة ملاحظة لأداء الطفل أثناء التعلم بالمشروعات، واختبار مصور لقياس مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طفل الروضة، وتمثلت عينة البحث في أطفال الروضة المستوى الثاني والتي تتراوح أعمارهم الزمنية من (٥- ٦) سنوات، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي

لمناسبته لطبيعة البحث، وتوصل البحث للنتائج التالية: وجود أثر دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات بين التطبيقين القبلي والبعدي؛ وهو فرق ناتج عن تطبيق برنامج قائم على استخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات، وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي بضرورة استخدام استراتيجية المشروعات في تنفيذ أنشطة الروضة، وضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات؛ لتدريبيهن على كيفية توظيف استراتيجية المشروعات في الأنشطة المختلفة، وإدراج استراتيجية المشروعات في دليل المعلمة بهدف تنويع استراتيجيات التعلم الحديثة في رياض الأطفال، كما أوصى البحث الحالي بضرورة تضمين أنشطة تساعد على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طفل الروضة.

هدف بحث بسمة طارق عبد المنعم (٢٠٢٢)إلى تخطيط أنشطة تعليمية قائمة على المشروعات لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة، وتكونت عينه البحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة؛ تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتتراوح أعمارهم بين الخمس إلى ست سنوات، وقد تم التجريب بإحدى الروضات التابعة لإدارة المعادي التعليمية بمحافظة القاهرة، وقد قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة سلوك الأطفال لمهارات ريادة الأعمال ومقياس مصور لنفس ذات المهارات. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة سلوك الطفل، والمقياس المصور لمهارات ريادة الأعمال لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على المشروعات لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدي أطفال الروضة.

التعليق على الدارسات السابقة:

وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات والبحوث السابقة فيما يلي:

- تحديد مهارات الاستعداد للكتابة التي سوف يتم تناولها في البحث الحالي.
- إعداد أدوات البحث المتمثلة في اختبار مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة.
- كما ساعدت نتائج الدراسات والبحوث السابقة على بلورة فروض البحث.
- ساعدت نتائج الدراسات السابقة في اختيار التصميم التجريبي المناسب لطبيعة البحث واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وفي تفسير نتائج البحث ومناقشتها.
- تعرف الخطوات التي يمكن للباحثة الحالية إتباعها عند إعداد برنامج المشروعات التي يمكن من خلالها إكساب الأطفال مهارات الاستعداد للكتابة كما تبين من عرض الدراسات السابقة أهمية استراتيجية المشروعات.

فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث الحالي وأهدافه ونتائج الدراسات والبحوث السابقة، يسعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستعداد للكتابة لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الاستعداد للكتابة قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.
٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لاختبار مهارات الاستعداد للكتابة.

إجراءات البحث:

أولًا: منهج البحث:

ويقصد بمنهج البحث الطريقة التي تسير عليها الباحثة في البحث، والذي يختلف باختلاف موضوع البحث وهدفها وطبيعتها، وقد استهدفت البحث الحالي التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات المشروع لتحسين مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة واعتمدت البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي (ذي المجموعتين) والذي يعتمد على التصميم القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ومن ثمّ يتمّ قياس أداء المجموعتين قبل وبعد تطبيق البرنامج (المتغير المستقل)، ثمّ قياس مقدار التغير الحادث ويعتبر الفرق في القياس دليلًا على أثر المتغير المستقل، ويمكن توضيح المتغيرات الأساسية للدراسة كالتالي:

١- **المتغير المستقل**: ويتمثل في البرنامج القائم على استراتيجيات المشروع.
٢- **المتغير التابع**: ويتمثل في **مهارات الاستعداد للكتابة**.
٣- **المتغيرات الدخيلة:** وهي المتغيرات التي قامت الباحثة بضبطها حتي لا تتداخل فى النتائج حيث يقوم الباحث بعزل واستبعاد تأثير أي متغير باستثناء المتغير المستقل- ربما يؤثر في الأداء في المتغير التابع وهي: **العمر والذكاء.**

ويذكر(صلاح علام ،٢٠١٢: ٨٩) أن جودة التجربة تتحدد بالدرجة التي يقوم فيها الباحث بعمل ضوابط صارمة للمتغيرات الدخيلة على أغراض دراسته، وأن التصميمات التجريبية الحقيقية توفر درجة عالية من الضبط على المتغيرات الدخيلة على أغراض البحث والتي تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي لها. وقد تحققت الباحثة من تكافؤ المجموعتين في من متغيرات العمر الزمنى للطفل ، نسبة الذكاء.

عينة البحث:

تتضمن عينة البحث عينتان يمكن تناولهما على النحو التالي:

العينة الأساسية:

هدفت عينة البحث الأساسية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة في البحث لأفراد العينة، والتأكد من وضوح التعليمات والأدوات المستخدمة، والتعرف على الصعوبات التي قد

تظهر أثناء التطبيق وتلاشيها ومحاولة التغلب عليها، والتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق، الثبات)، وذلك في سبيل تحقيق الهدف العام للدراسة، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية قوامها(٥٠) طفلاً من أطفال المستوى الثاني تتراوح أعمارهم ما بين(٤ -٦) سنوات بمتوسط عمري (٥.١٥) وانحراف معياري (١.٢٢) من روضة الشهيد أحمد محمود مصطفي؛ نظرًا لتوافر عينة البحث، وتعاون إدارة المدرسة ورغبتهم في الاستفادة من البرنامج المُعد.

العينة النهائية للبحث:

تكونت عينة البحث النهائية من (٣٠) طفلًا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٤ -٦ سنوات من أطفال روضة الشهيد أحمد محمود مصطفي بمحافظة الجيزة وقد اختارت الباحثة هذه الروضة لموافقة الإدارة وترحيبها بالتطبيق وتوفيرها احتياجات الباحثة من المكان مناسب للتطبيق من حيث الإضاءة والتهوية، والبعد عن مصادر الضوضاء وكذا تعاون معلمات الروضة. وقد تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (تجريبية، ضابطة)، بمعدل (١٥) طفل لكلّ مجموعة، وقد اعتمدت الباحثة على عدة أسس لاختيار العينة وهي:

- راعت الباحثة عند اختيار عينة البحث أن تكون من الفئة العمرية التي تقع بين (٤ -٦) سنوات والتي تمثل أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال.
- مراعاة أن تشتمل العينة على الأطفال من الجنسين (ذكور – إناث) بنسبة متساوية.
- مراعاة تجانس الأطفال من حيث المستوى الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي، وذلك من خلال اختيار العينة من موقع جغرافي واحد.
- ألا يعانون من أي إعاقات (نمائية – حسية – حركية) ، وتم ذلك من خلال سؤال القائمين علي رعايتهم، وملاحظة الباحثة الدقيقة للأطفال، ومن خلال المظهر العام
- ألا يقل مُعدل ذكاء الأطفال عن (٩٠) ولا يزيد عن (١١٠)
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج تنمية مهارات الاستعداد للكتابة.
- أن يكون الطفل من المنتظمين بالمدرسة، حيث إنّ البرنامج يستلزم الحضور بصورة مستمرة، وأن الغياب أو الحضور المتقطع قد يؤدي إلى النسيان أو عدم اكتساب المهارات التي تهدف البحث إلى تحقيقها.
- قامت الباحثة بمقابلة أولياء أمور العينة واطلاعهم على فكرة البرنامج ، وأخذ موافقات منهم للموافقة على اشتراك أبنائهم بالبرنامج

خطوات اختيار عينة البحث:

تمّت عملية اختيار العينة وفقًا لعدد من الخطوات الإجرائية التي يتمّ توضيحها كما يلي:

- قامت الباحثة باختيار المدرسة التي تمّ تطبيق أدوات البحث بها وزيارتها، والحصول على الموافقات الإدارية المطلوبة.

- قامت الباحثة بحصر جميع الأطفال المقيدين بالمستوى الثاني بالروضة لاختيار العينة الأساسية للدراسة، وحصر الأطفال المنتظمين بالحضور للروضة.
- تطبيق مقياس مهارات الاستعداد للكتابة (إعداد الباحثة) على أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال والتي بلغ عددهم (١٠٠)؛ وذلك لتشخيص الأطفال الذين يعانون من ضعف في مستوى مهارات الاستعداد للكتابة.
- تمّ تحديد الأطفال الذين يعانون من ضعف في مستوى مهارات الاستعداد للكتابة من خلال درجاتهم على مقياس مهارات الاستعداد للكتابة (إعداد الباحثة) بأن تكون دون المتوسط، والتي أسفرت عن وجود العينة الأساسية المناسبة لتطبيق البرنامج المُعد لأهداف البحث.
- تمّ تطبيق اختبار استانفورد بينيه للذكاء للتحقق من تكافؤ المجموعتين في الذكاء.
- بعد تطبيق مقياس مهارات الاستعداد للكتابة تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين بشكل عشوائي بطريقة القرعة العشوائية بحيث يضمن كل فرد فرصة الدخول في المجموعة التجريبية أو الضابطة:

المجموعة التجريبية: وتتكون من (١٥) طفلاً ، والتي سيتم تطبيق البرنامج التدريبي على أفرادها ٨ ذكور، ٧ إناث.

المجموعة الضابطة : وتتكون من (١٥) طفلاً والذين لم يتلقوا أي معالجة تجريبية ٧ ذكور، ٨ إناث.

- تمّ تطبيق عدد من جلسات البرنامج على العينة الاستطلاعية؛ لمعرفة مدى مواءمة أدوات البحث لخصائص عينة البحث، ومدى مواءمة فنيات البحث، والأساليب المستخدمة.
- تمّ اختيار (٣٠) طفلًا كعينة نهائية للبحث وتقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (ضابطة، تجريبية) بما يعادل (١٥) طفلًا لكلّ مجموعة، والتأكد من توافر شروط وأسس اختيار العينة فيهم

(٢) التكافؤ بين أفراد العينة:

قامت الباحثة بتحقيق التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في العُمر الزمني بالشهور، ومعامل الذكاء، والقياس القبلي لمقياس مهارات الاستعداد للكتابة. **ويمكن عرض نتائج التجانس على النحو التالي:**

(أ): التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية/الضابطة) قبليًّا في العمر والذكاء:

قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين مُتوسطات الأطفال في العُمر الزمني ونسبة الذكاء لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة من خلال اختبار "مان-وتني" Mann-Whitney U Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمتغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما وتتضح النتائج بجدول (١) التالي:

جدول (١): نتائج تطبيق اختبار "مان- وتني" بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمتغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
العُمر الزمني	التجريبية	١٥	٥.١٥	١.٢٣	١٤.٥٣	٢١٨.٠	٠.٦٣٤	غير دالة
	الضابطة	١٥	٥.٢٠	١.٣٢	١٦.٤٧	٢٤٧.٠		
نسبة الذكاء	التجريبية	١٥	١٠٣.٦١	٣.٣٣	١٦.٥٠	٢٤٧.٥٠	٠.٦٨٦	غير دالة
	الضابطة	١٥	١٠٣.٨٥	٤.٤١	١٤.٥٠	٢١٧.٥٠		

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن قيمة "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان- وتني" غير دالة إحصائيًا؛ مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمتغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء في القياس القبلي، ومن ثمّ تحقق التجانس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبليًّا في متغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء، وصلاحية تطبيق تجربة البحث الحالي عليهما. كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبليًّا في متغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء متقاربة جدًا؛ مما يشير إلى تحقق التجانس قبليًّا بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء.

(ب) التجانس بين مجموعتي البحث (التجريبية/الضابطة) قبليًّا على مقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة:

وفي ضوء النتائج الكمية للقياس القبلي لمقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة على أطفال مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وحيث إنّ العينة الكلّية تقدر بـ (٣٠) طفلًا منهم (١٥) طفلًا بالمجموعة التجريبية و(١٥) طفلًا بالمجموعة الضابطة، وحيث إنّ عدد أفراد العينة أقل من (٣٠)، فإنه يجب تمّ تطبيق معالجات إحصائية لا معلمية أو لا بارامترية Non-Parametric Tests، كما أوضح فؤاد البهي السيد (١٩٧٩، ٤٧٦)، وبتطبيق اختبار "مان- وتني" Mann-Whitney U Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما (أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧: ١٥٧)، وتتضح النتائج بجدول (٢) التالي:

جدول (٢): نتائج تطبيق اختبار "مان-وتني" بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	نوع الدلالة
الادراك البصري	التجريبية	١٥	٣.٨٠	١.٠٨	١٦.٠٧	٢٤١.٠٠	٠.٣٩٦	غير دالة
	الضابطة	١٥	٣.٦٦	١.١٧	١٤.٩٣	٢٢٤.٠٠		
التذكر البصري	التجريبية	١٥	٣.٧٣	١.٠٣	١٣.٩٠	٢٠٨.٥٠	١.٠٤٥	غير دالة
	الضابطة	١٥	٤.١٣	٠.٨٣	١٧.١٠	٢٥٦.٥٠		

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	نوع الدلالة
التوجه البصري المكاني	التجريبية	١٥	٣.٢٦	١.٠٩	١٤.٥٣	٢١٨.٠	٠.٦٣٨	غير دالة
	الضابطة	١٥	٣.٥٣	٠.٨٣	١٦.٤٧	٢٤٧.٠		
إكمال الأشكال الناقصة.	التجريبية	١٥	٣.٢٦	٠.٨٨	١٤.١٠	٢١١.٥٠	٠.٩٨٣	غير دالة
	الضابطة	١٥	٣.٦٠	٠.٥٠	١٦.٩٠	٢٥٣.٥٠		
التناسق البصري المكاني.	التجريبية	١٥	٣.٦٦	٠.٨١	١٦.٥٠	٢٤٧.٥٠	٠.٦٨٥	غير دالة
	الضابطة	١٥	٣.٤٦	٠.٦٣	١٤.٥٠	٢١٧.٥٠		
تشكيل رموز الكتابة	التجريبية	١٥	٣.٥٣	١.٠٦	١٦.١٣	٢٤٢.٠	٠.٤١٩	غير دالة
	الضابطة	١٥	٣.٤٠	٠.٦٣	١٤.٨٧	٢٢٣.٠		
المقياس ككل	التجريبية	١٥	٢١.٢٦	٥.١٦	١٤.٩٧	٢٢٤.٥٠	٠.٣٣٥	غير دالة
	الضابطة	١٥	٢١.٨٠	٣.٤٢	١٦.٠٣	٢٤٠.٥٠		

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كلّ قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان- وتني" غير دالة إحصائيًا ؛ مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مهارات الاستعداد للكتابة في القياس القبلي، ومن ثمّ تحقق تجانس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبليًا في مقياس مهارات الاستعداد للكتابة، وصلاحية تطبيق تجربة البحث الحالي عليهما. كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبليًا في المقياس متقاربة جدًا، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل. **كما** قامت الباحثة بالتحقق من التجانس بين هؤلاء الأطفال في متغيري العُمر ونسبة الذكاء (متغيرات ديموجرافية)، والأداء على مقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة، ويوضح جدول (٣) نتائج تطبيق مربع كا^{٢} (Chi Square) لتحديد دلالة الفروق كما يلي:

جدول (٣): نتائج تطبيق مربع كا^{٢} لتحديد دلالة الفروق بين مُتوسطات درجات الأطفال من حيث العُمر ونسبة الذكاء والأداء على مقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة في المجموعة التجريبية للدراسة (ن=١٥)

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حدود الدلالة ٠.٠٥	حدود الدلالة ٠.٠١
العُمر الزمني		٥.١٥	١.٢٣	١.٢٠٠	غ.د	٤	٩.٤٨	١٣.٢
نسبة الذكاء		١٠٣.٦١	٣.٣٣	٣.٦١	غ.د	٧	١٤.١	١٨.٤
مقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة	الادراك البصري	٣.٨٠	١.٠٨	٢.٦٠٠	غ.د	٨	١٥.٥	٢٠.١
	التذكر البصري.	٣.٧٣	١.٠٣	٣.٢٠٠	غ.د	٧	١٤.١	١٨.٤
	التوجه البصري المكاني	٣.٢٦	١.٠٩	١.٢٠٠	غ.د	٦	١٢,٦	١٦.٨

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حدود الدلالة ٠.٠٥	حدود الدلالة ٠.٠١
إكمال الأشكال الناقصة.	٣.٢٦	٠.٨٨	١.٢٠٠	غ.د	٦	١٢,٦	١٦.٨
التناسق البصري المكاني.	٣.٦٦	٠.٨١	١.٢٠٠	غ.د	٦	١٢,٦	١٦.٨
تشكيل رموز الكتابة	٣.٥٣	١.٠٦	٣.٦١	غ.د	٧	١٤.١	١٨.٤
المقياس ككل	٢١.٢٦	٥.١٦	٢.٦٠٠	غ.د	١٠	١٨.٣	٢٣.٢

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين مُتوسطات الأطفال في المجموعة التجريبية للدراسة من حيث العُمر الزمني ونسبة الذكاء والأداء على مقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة ككل وفي كلّ بعد من أبعاده الفرعية على حدة؛ مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال قبليًّا.

أدوات البحث:

[١] مقياس الذكاء ستانفورد بنييه الصورة الرابعة (تعريب لويس كامل مليكة)

وصف المقياس:

يعد مقياس ستانفورد – بينيه من مقاييس التي أحدثت تغييرا وتطويرا جوهريا في قياس الذكاء والقدرات العقلية، كما أن له مكانة بارزة وأساسية في حركة القياس السيكولوجي من الناحية النظرية والتطبيقية.

ويحتل مقياس ستانفورد- بينيه موقعا بارزا في حركة القياس السيكولوجي نظرية وتطبيقا وذلك إلى الحد الذي أصبح معه المقياس محك صدق للمقاييس الأخرى للقدرة المعرفية العامة، وأداة رئيسية في الممارسة الإكلينيكي، وهو يعد أداة رئيسية للإخصائي النفسي الممارس والباحث في قياس وتقييم القدرات المعرفية لدى الأطفال والراشدين في مختلف الميادين التطبيقية.

وقد مر المقياس بالعديد من التغييرات خلال السنوات الماضية منذ أن قام كل من بينيهBinet، وسيمون Simon بوضع أول مقياس لذكاء الأطفال بغرض التمييز بين الأطفال المتأخرين دراسيا في فرنسا عام ١٩٠٥م، إلى أن صدرت أحدث صورة منه

وهي الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد-بينيه للذكاء عام ٢٠٠٣ م والتي قام بإعدادها رويد (Roid,2003) بعدما يقرب من سبعة عشر عاما من ظهور الصورة الرابعة من نفس المقياس، وذلك في إطار تطوير المقياس لكي يواكب التطور في دراسات القدرات المعرفية.

وقد تم تقنين هذه الصورة على (٤٨٠٠) فردا تتراوح أعمارهم ما بين (٢)إلى (٨٥)عاما في الولايات المتحدة الأمريكية وقد كانت معاملات الثبات مرتفعة وتراوحت ما بين (٠,٩٥)إلى (٠,٩٨) للدرجة المركبة و(٠,٩٠) إلى (٠,٩٢)للعوامل، وما بين (٠,٨٤) إلى (٠,٨٩) للاختبارات الفرعية،

كما تم حساب معاملات الصدق مع الصورة (ل-م) والصورة الرابعة من نفس المقياس ومقاييس وكسلر .Wppsl-R

- الخصائص السيكومترية للاختبار في البحث الحالي:

أولًا: الصدق: قامت الباحثة في البحث الحالي باستخدام صدق المحك الخارجي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة من (٣٠) طفلًا على مقياس استانفورد بينيه الصورة الرابعة وأدائهم على مقياس وكسلر للذكاء (الجزء اللفظي) حيث بلغ معامل الصدق (٠.٨٢) وهو دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يؤكد على صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

ثانيًا: الثبات: كما قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام ثبات إعادة التطبيق على (٣٠) طفلًا بفاصل زمني قدرة ثلاثة أسابيع، وبلغ معامل ثبات إعادة التطبيق (٠.٧٣) وهو معامل ثبات مرتفع يُعزز الثقة في المقياس.

[٢] مقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة (إعداد الباحثة):

- **الهدف من المقياس:**

يهدف المقياس إلى قياس مستوى مهارات الاستعداد للكتابة لدى أطفال الروضة بالمرحلة الثانية برياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين (٤ -٦) سنوات؛ بهدف الحصول على بيانات مقننة يمكن إخضاعها للتحليل الإحصائي حتى يمكن من خلالها تحديد الأطفال الذين يعانون من تدني في مستوى نمو مهارات الاستعداد للكتابة لديهم؛ وذلك بهدف تحديد عينة البحث الأساسية، والتعرف على مدى مستوى نمو مهارات الاستعداد للكتابة لديهم من خلال القياس القبلي للاختبار وأبعاده، وكذلك التحقق من مدى فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات المشروع لتحسين مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة من خلال المقارنة بين القياس القبلي والبعدي لدرجات الأطفال على عبارات المقياس وحساب نسبة التحسن من عدمه.

- **وصف المقياس:**

يتكون المقياس من (٥٢) بندًا يقيس خمسة أبعاد رئيسية هي: (الادراك البصري/ التذكر البصري/ مهارات الاستعداد للكتابة الاجتماعي/ إكمال الأشكال الناقصة/ التناسق البصري المكاني) وكل من هذه الأبعاد يشتمل على عبارات تقيس مدى توافرها لدى الطفل.

جدول (٤): يوضح مجالات بنود مقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة

الأبعاد	عدد المفردات	أرقام المفردات
الادراك البصري.	١٠	١ ــ ١٠
التذكر البصري.	١٠	١١ ــ ٢٠
التوجه البصري المكاني	٨	٢١ ــ ٢٨
إكمال الأشكال الناقصة.	٨	٢٩ ــ ٣٦
التناسق البصري المكاني.	٨	٣٧ ــ ٤٤
تشكيل رموز الكتابة	٨	٤٥-٥٢
المقياس ككل	٥٢	

- **مبررات إعداد المقياس:**

هناك عدة أسباب دعت الباحثة إلى تصميم مقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة منها:
اعتماد الدراسات التي تناولت مهارات الاستعداد للكتابة في حدود علم الباحثة في بناء وتصميم المقاييس الخاصة بمهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة على العبارات النظرية التي تقوم المعلمة بالإجابة عليها في ضوء خبرتها وتعاملها مع الأطفال عينة البحث، وهو ما دفع الباحثة إلى إعداد مقياس يقوم الطفل بالإجابة عليه بمفرده؛ للوقوف على مستوى مهارات الاستعداد للكتابة لديه بصورة أوضح، وفي ضوء خبرة الطفل وعمره وممارسته، وهذا ما راعته الباحثة في تصميم المقياس من خلال مناسبته لقدرات الأطفال وخصائص المرحلة العمرية التي يمرون بها ومستوى ذكائهم وخبراتهم الفعلية داخل الروضة وخارجها.

- **إجراءات إعداد وتصميم المقياس:**

تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للدراسة الحالية من (٥) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتي تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:

شكل (١): إجراءات إعداد وتصميم المقياس

(١) الاطلاع على المقاييس المشابهة الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الاستعداد للكتابة:

- وذلك من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة؛ من أجل التعرف على الأبعاد والبنود المختلفة التي تساعد الباحثة في الإعداد الجيد للاختبار، كما تزود الباحثة بحصيلة معرفية عن مهارات الاستعداد للكتابة والمتغيرات المرتبطة بها وأهميتها وطرق تحسينها لدى الأطفال، والتي يمكن أن تكون أساس لأبعاد وعبارات المقياس، وهذا ما تمّ عرضه في الفصل الثاني للدراسة.
- تحليل أبعاد وبنود المقاييس السابقة والتي تناولت مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة من خلال اطلاع الباحثة على عدد من المقاييس التي صممت في مجال مهارات الاستعداد للكتابة وفي حدود علم الباحثة وجدت قلة في عدد المقاييس التي أعددت في ذلك المجال وأهمها مقياس مهارات الاستعداد للكتابة إعداد خولة السليم (٢٠١٨) ، مقياس مهارات الاستعداد للكتابة لدى

طفل الروضة إعداد أمل قداح (٢٠١٢) وهديل الرفاعي (٢٠٢١ ، ٢٠٢٢) وقد اعتمدت الباحثة علي ذات الأبعاد التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة. وقامت بتصميم بنود أكثر حداثة لتناسب طفل الروضة حالياً حيث مر علي إعداد المقياس عشر سنوات.

(٢) الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راعت الباحثة طبيعة عينة البحث ، وحاولت أن يكون المقياس بسيط فى محتواه ويعبر عن الإمكانيات الحقيقة لهذه الفئة. لذلك كان أنسب شكل للاختبار هو إعداد مقياس أدائي وذلك لقياس مهارات الاستعداد للكتابة بشكل عملي واقعي.

(٣) صياغة أبعاد وعبارات المقياس:

تمّ صياغة عبارات المقياس في ضوء الأبعاد المختلفة لمهارات الاستعداد للكتابة التي حددتها الباحثة في ضوء الاطلاع على المفاهيم والأطر النظرية لمهارات الاستعداد للكتابة بحيث يتضمن كلّ بُعْد العبارات المرتبطة به، والتي تتسق مع المفهوم الإجرائي لكلّ بُعْد من أبعاد المقياس والذي يشمل الأبعاد التالية (الادراك البصري، التذكر البصري، مهارات الاستعداد للكتابة الاجتماعي، إكمال الأشكال الناقصة، التناسق البصري المكاني).

- اعتمدت الباحثة في صياغة عبارات وبنود المقياس التدرج من السهل إلى الصعب، وأن تكون واضحة ومحددة يستطيع الطفل فهم مضمونها، والإجابة عليها دون تعقيد.
- مراعاة صياغة عبارات المقياس بصورة تتناسب مع مستويات الأطفال وخصائصهم العمرية ومستوى ذكائهم.
- تحديد طريقة تطبيق المقياس حيث يتمّ تطبيقه على كلّ طفل على حدة (بصورة فردية)، سواء في القياس القبلي، أو البعدي، أو التتبعي.

وقامت الباحثة بعض المقياس علي مجموعة من المحكمين ، كما قامت الباحثة بحساب الصدق باستخدام معادلة لأوشي لحساب نسبة صدق المحتوي لكل مفردة من مفردات المقياس وهي كالآتي:

$$\text{صدق المحتوي(CVR) للأوشي} = \frac{\text{ن و} - \text{ن}/٢}{\text{ن}/٢}$$

ن و: عدد المحكمين الذين وافقوا.

ن: عدد المحكمين ككل.

كما قامت بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبه الاتفاق} \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

ويوضح الجدول (٥) يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لأوشي على كل مفردة من مفردات مقياس المقياس كالتالي:

جدول (٥): النسب المئوية للتحكيم على مقياس مهارات الكتابة (ن=١٠)

م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار
١	١	١٠٠%	تقبل	٢١	١	١٠٠%	تقبل	٤١	١	١٠٠%	تقبل
٢	٠.٨	٩٠%	تقبل	٢٢	٠.٨	٩٠%	تقبل	٤٢	٠.٤	٦٠%	لا تقبل
٣	١	١٠٠%	تقبل	٢٣	١	١٠٠%	تقبل	٤٣	١	١٠٠%	تقبل
٤	٠.٨	٩٠%	تقبل	٢٤	٠.٦	٨٠%	لا تقبل	٤٤	٠.٨	٩٠%	تقبل
٥	١	١٠٠%	تقبل	٢٥	١	١٠٠%	تقبل	٤٥	١	١٠٠%	تقبل
٦	٠.٨	٩٠%	تقبل	٢٦	١	١٠٠%	تقبل	٤٦	٠.٨	٩٠%	تقبل
٧	١	١٠٠%	تقبل	٢٧	٠.٨	٩٠%	تقبل	٤٧	١	١٠٠%	تقبل
٨	٠.٦	٨٠%	لا تقبل	٢٨	١	١٠٠%	تقبل	٤٨	١	١٠٠%	تقبل
٩	١	١٠٠%	تقبل	٢٩	٠.٨	٩٠%	تقبل	٤٩	٠.٨	٩٠%	تقبل
١٠	٠.٦	٨٠%	لا تقبل	٣٠	١	١٠٠%	تقبل	٥٠	١	١٠٠%	تقبل
١١	١	١٠٠%	تقبل	٣١	٠.٨	٩٠%	تقبل	٥١	٠.٨	٩٠%	تقبل
١٢	١	١٠٠%	تقبل	٣٢	١	١٠٠%	تقبل	٥٢	١	١٠٠%	تقبل
١٣	١	١٠٠%	تقبل	٣٣	١	١٠٠%	تقبل	٥٣	٠.٤	٦٠%	لا تقبل
١٤	٠.٨	٩٠%	تقبل	٣٤	٠.٨	٩٠%	تقبل	٥٤	٠.٨	٩٠%	تقبل
١٥	١	١٠٠%	تقبل	٣٥	١	١٠٠%	تقبل	٥٥	١	١٠٠%	تقبل
١٦	٠.٨	٩٠%	تقبل	٣٦	٠.٨	٩٠%	تقبل	٥٦	٠.٨	٩٠%	تقبل
١٧	١	١٠٠%	تقبل	٣٧	٠.٤	٦٠%	لا تقبل	٥٧	١	١٠٠%	تقبل
١٨	١	١٠٠%	تقبل	٣٨	١	١٠٠%	تقبل	٥٨	٠.٤	٦٠%	لا تقبل
١٩	٠.٨	٩٠%	تقبل	٣٩	٠.٨	٩٠%	تقبل	٥٩	٠.٤	٦٠%	لا تقبل
٢٠	١	١٠٠%	تقبل	٤٠	١	١٠٠%	تقبل	٦٠	١	١٠٠%	تقبل

وباستقراء جدول (٥) يتضح أنه تم الإبقاء على معظم المفردات التي بلغت نسب اتفاقها ١٠٠ % كما هي دون إجراء أي تعديل، وتم تعديل صياغة أربع مفردات بناءً على آراء السادة المحكمين.

وتم حذف ثماني عبارات ليصبح العدد الإجمالي للبنود (٥٢) عبارة

(٤) تحديد الكفاءة السيكومترية للاختبار وتقنينه:

لحساب الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة بما يتوافق مع طبيعة البحث الحالي والفئة المستهدفة، تمّ تطبيقه استطلاعيًّا على عدد (٥٠) طفلًا دون عينة البحث الأساسية، حيث تمّ اختيارهم عشوائيًّا من أطفال روضة الشهيد أحمد محمود مصطفي ؛ للتعرف على أهم الصعوبات والعقبات التي قد تواجه الباحثة أثناء تطبيق المقياس ووضع بعض التعديلات لحلها أو تغييرها، كذلك للتأكد من مدى ملاءمة الأنشطة لسنّ الأطفال ومستواهم، وقد لاحظت الباحثة التالي أثناء تطبيق البحث الاستطلاعية:

- طول المدة الزمنية التي يستغرقها تطبيق المقياس على الأطفال، وقد واجهت الباحثة ذلك من خلال اختزال هذه المدة في (٣٥) دقيقة بدلًا من (٤٥) دقيقة، كما أنها أضافت فترة راحة تقدر بخمس دقائق في منتصف تطبيق المقياس.
- سهولة بعض عبارات المقياس؛ مما يجعلها لا تقيس المهارة المطلوب من المقياس أن يُحدد مستوى الأطفال فيها، فقامت الباحثة بتعديلها بما يتناسب مع عُمر الطفل ومستواه العقلي.
- مراعاة عدم وجود عوامل تشتت أثناء تطبيق المقياس حتى لا تتأثر إجابات الطفل.
- كما قامت الباحثة بتحليل بنود المقياس وذلك علي النحو التالي:

تحليل مفردات المقياس:

تهدف هذه العملية إلي انتقاء مفردات عالية الجودة والاطمئنان الي حسن صياغتها والتعرف علي المفردات الغامضة أو المربكة أو التي تشجع علي التخمين والمفردات بالغة السهولة أو الصعوبة بحيث تسهم هذه المراجعة الفنية في استيفاء المفردات التي تفي بخصائص قوية تحقق الغرض من المقياس وقد تضمنت هذه العملية الإجراءات التالية:

أ- حساب معاملات الصعوبة والسهولة لمفردات المقياس:

يُفضل أن تكون مفردات المقياس متوسطة الصعوبة، لأن المفردة لا تستطيع أن تقيس التعلم إذا كانت غاية في السهولة ويستطيع جميع أفراد العينة الإجابة عنها، أو كانت غاية في الصعوبة ولم يستطع أحد من أفراد العينة الإجابة عنها(حسن زيتون،٢٠٠١: ٦٣١)، (صلاح علام، ٢٠٠٢، ٢٦٩). حيث أن المفردات التى تصل معامل سهولتها الى أكبر من ٠.٩ تكون سهلة جدًا، والأسئلة التي تصل معامل سهولتها إلى أقل من ٠.٢ تكون شديدة الصعوبة، وتم حساب معامل السهولة والصعوبة من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

ص= عدد الإجابات الصحيحة.

خ = عدد الإجابات الخاطئة. (صلاح علام، ٢٠١٠، ٢٦٨).

وبناء على تطبيق هذه المعادلة تم حذف المفردة التى يكون معامل سهولتها أقل من (٠.٢) أو أكبر من (٠.٨).[١]

كما تم حساب معامل الصعوبة من خلال المعادلة التالية (صلاح علام، ٢٠١٠، ٢٦٩).

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

وقد تراوحت معاملات السهولة بين (٠.٣٣- ٠.٦٥) بينما تراوحت معاملات الصعوبة بين (٠.٣٥- ٠.٦٧) وهي تعتبر معاملات سهولة وصعوبة مقبولة

ب- حساب معاملات التمييز لمفردات المقياس:

يعبر معامل التمييز عن قدرة كل مفردة من مفردات المقياس على التمييز بين الأداء المرتفع والأداء المنخفض لأفراد العينة في المقياس, ويعتبر معامل تمييز المفردة دليلاً على صدقها.

وتم حسابه من خلال المعادلة التالية:

معامل التمييز للمفردة = $\sqrt{\text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة}}$

وبالتعويض فى المعادلة أمكن تحديد معامل التمييز لكل مفردة من مفردات المقياس. وتراوحت معاملات التمييز لأسئلة المقياس بين (٠.٣١- ٠.٦٩)، وهي تعتبر معاملات تمييز مقبولة، وبناءً عليه اعتبر أن جميع مفردات المقياس مميزة وتصلح للتطبيق[٢]. (جابر عبد الحميد، ١٩٩٢، ٤٦٨)

ج- الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للاختبار:

أولاً: الصدق: المقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه ، بمعنى أن يقيس المقياس الأهداف الذي صُمِّمَ من أجلها، ومن ثم يعد الصدق والثبات من الأمور الهامة والضرورية التى يجب التأكد منها بالنسبة لأى مقياس حتى يمكن الاعتداد به والاطمئنان إلى استخدامه، والثقة في أنه يقيس فعلاً ما وضع لقياسه أصلاً، وأنه متى تم تطبيقه على نفس الأفراد يظهر مستواهم الحقيقي تقريباً. وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس مهارات الاستعداد للكتابة. وذلك على النحو التالي:

د- صدق المحك الخارجي:

قامت الباحثة بحساب صدق اختبار مهارات الاستعداد للكتابة باستخدام صدق المحك الخارجي وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء أطفال عينة البحث الاستطلاعية (ن=٥٠) وبين أداؤهم علي مقياس مهارات الاستعداد للكتابة من إعداد عادل عبد الله وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٦٢٤) وهو معامل ارتباط دال إحصائيا عند مستوي ٠.٠١

الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس بعض مهارات الاستعداد للكتابة باستخدام الطرق التالية:

(١) ملحق (٣) معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.

(٢) ملحق (٤) معاملات التمييز لمفردات الاختبار.

معادلة كودر ريتشاردسون: والتي تستخدم كبديل عن ثبات معامل ألفا كرونباخ والذي يستخدم فى حالات ميزان الإجابة الثلاثي وذلك لأن المقياس على متدرج ثنائي (Anastasi,1988,124) ومن ثم يصلح هذا النوع من أنواع معادلات حساب الثبات وذلك على عينة بلغت (٥٠) من المفحوصين وكانت النتائج كما هي ملخصة فى جدول (٦)

جدول (٦): معاملات الثبات بطريقة كودر ريتشاردسون ن= ٥٠

الأبعاد	معامل الثبات
مهارات الاستعداد للكتابة	
الادراك البصري	٠.٧٤١
التذكر البصري.	٠.٧٣٥
التوجه البصري المكاني	٠.٧٥٥
إكمال الأشكال الناقصة.	٠.٧٣٣
التناسق البصري المكاني.	٠.٧٥٨
تشكيل رموز الكتابة	٠.٧٦٢

يتضح من عرض معاملات الثبات في جدول (٨) تمتع المقياس بمعاملات ثبات مطمئنة حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠.٧٢١) إلي (٠.٨٢٤)

معامل ثبات اعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة اعادة التطبيق بفاصل زمني ثلاثة أسابيع وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين ويوضح جدول (٧) معامل الارتباط بين التطبيقين

جدول (٧): معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق ن= ٥٠

الأبعاد	معامل الثبات
اختبار مهارات الاستعداد للكتابة	
الادراك البصري	٠.٧٤١
التذكر البصري.	٠.٧٣٥
التوجه البصري المكاني	٠.٧٥٥
إكمال الأشكال الناقصة.	٠.٧٣٣
التناسق البصري المكاني.	٠.٧٥٨
تشكيل رموز الكتابة	٠.٧٦٢
الدرجة الكلية	٠.٨١١

ومن نتائج الجدول السابق يتضح أن معاملات ثبات مقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة ككل ولكلّ بُعد من أبعاده على حدة في مستويات مرتفعة؛ مما يشير إلى إمكانية الوثوق في نتائج تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

رابعًا: تحديد تعليمات المقياس، وزمن الإجابة، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

١- **تعليمات المقياس:** يعتمد مقياس مهارات الكتابة على التطبيق الفردي لكلّ طفل من أفراد العينة، وتوضح الباحثة للطالب المطلوب منه في كلّ بند، ثمّ تقوم بتسجيل أداء الطالب في المقياس لكلّ بند على حدة من خلال وضع علامة (صح) أمام كلّ عبارة في الاختيار المناسب لها بين اختيارين، باعتبار أن الدرجات (٠-١) تعبر عن الاختيارات السابقة على التوالي.

٢- **طريقة التصحيح:** تقدر الدرجة على مقياس مهارات الكتابة وفقًا لميزان التصحيح الثنائي وفقًا للجدول التالي (٩)

جدول (٩): طريقة التصحيح الخاصة بمقياس مهارات الكتابة

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس مهارات الكتابة		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
الادراك البصري	١٠	٠	١٠
التذكر البصري.	١٠	٠	١٠
التوجه البصري المكاني	٨	٠	٨
إكمال الأشكال الناقصة.	٨	٠	٨
التناسق البصري المكاني.	٨	٠	٨
تشكيل رموز الكتابة	٨	٠	٨
الدرجة الكلية	٥٢	٠	٥٢

[٣] برنامج قائم على استراتيجيات المشروع لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة):

يتناول هذا الجزء خطوات بناء البرنامج المقترح وضبطه، أساليب تنفيذه وتقويمه.

ويمكن توضيح الخطوات التي تمت لبناء البرنامج المقترح فيما يلي:

١. أسس بناء البرنامج المقترح.
٢. تحديد الإطار العام للبرنامج، ويشمل:
١. تحديد أهداف البرنامج.
٢. تحديد محتوى البرنامج.
٣. طرق التدريس الملائمة للبرنامج المقترح.
٤. تحديد الوسائل والأدوات المناسبة لأنشطة البرنامج.
٥. تحديد أساليب التقويم التي يمكن استخدامها في البرنامج.
٦. عرض البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين.

وتقوم الباحثة بعرض التخطيط العام للبرنامج من خلال الشكل التالي:

أ- أسس بناء البرنامج المقترح:

١. مراعاة خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة، مع الأخذ في الاعتبار بمبدأ الفروق الفردية بينهم.
٢. توفير الوسائل التعليمية، والأدوات، والخامات بما يتناسب وطبيعة البرنامج المقترح.
٣. إتاحة الفرص الكافية لجميع الأطفال لممارسة العمل خلال أنشطة البرنامج المقترح سواء بصورة فردية أو جماعية.
٤. مراعاة استمرارية وتكرار مهارات الاستعداد للكتابة الفرعية المقدمة في أنشطة البرنامج المقترح، بهدف إتاحة الفرص للطفل لتوظيف ما تعلمه من مهارات في مواقف مشابهة.
٥. استخدام وسائل وأساليب التقويم المناسبة لقياس نواتج التعلم.
٦. التأكيد على دور الطفل وفاعليته من خلال الممارسة العملية لأنشطة فنون الأداء اليدوي التي تعتمد على النشاط الذاتي للطفل.

ب- تحديد الإطار العام للبرنامج المقترح، ويشمل:

١- أهداف البرنامج:

الهدف العام:

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات الاستعداد للكتابة – المحددة في هذا البحث – لدى أطفال الروضة، والتي تشمل: الإدراك البصري، التذكر البصري، التوجه المكاني البصري، إكمال الأشكال الناقصة، تشكيل رموز الكتابة.

الأهداف الفرعية:

- تمكين طفل الروضة من كتابة حروف الهجاء العربية كتابة صحيحة.
- تمكين طفل الروضة من مراعاة الحركات الثلاث، السكون، والشدة، وحروف المد، والألف واللام الشمسية والألف واللام القمرية، والتنوين أثناء عملية الكتابة.
- تحسين قدرة طفل الروضة على كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة ومشكولة، وفي وحدات فكرية يراعي فيها علامات الوقف.
- تحسين قدرة طفل الروضة على فهم معاني الكلمات والجمل التي يكتبها.

يتم تحقيق ذلك من خلال تطبيق جملة من البنود تبيانها كما يلي:

١. التدريب على مهارة تمييز المفردات البصرية.
٢. التدريب على مهارة كتابة الحروف.
٣. التدريب على مهارة ربط الحرف برسمه أو شكله.
٤. تمارين تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار.
٥. التدريب على مهارة الربط بين الحرف والكتابة البادئة به.
٦. التدريب على مهارة كتابة الحروف بمختلف الحركات والمدود والشدة والسكون والتمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية.
٧. التدريب على مهارة كتابة الوحدات الصوتية.
٨. التدريب على مهارة دمج الوحدات الشكلية للكلمة.
٩. التدريب على مهارة تحليل وكتابة الكلمات الجديدة.
١٠. التدريب على مهارة تشكيل وكتابة المقاطع الصوتية للكلمات غير ذات معنى.
١١. التدريب على مهارة التمييز البصري للكلمات المختلفة والتمييز بينها.
١٢. التدريب على مهارة الكتابة والغلق باستخدام مؤشرات السياق.

٢- محتوى البرنامج:

تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء أهداف البرنامج المقترح التي تم تحديدها، واستناداً إلى ما تم التوصل إليه من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة، وكذلك قائمة مهارات الاستعداد للكتابة التي تم التوصل إليها.

٣- طرق التعليم الملائمة للبرنامج:

في البحث الحالي تم استخدام طريقة التعليم التي اعتمدت على مدخل أنشطة فنون الأداء اليدوي في تنفيذ البرنامج المقترح الذي يشتمل على مهارات الاستعداد للكتابة كأساس لمحتواه. وقد تم تناول أنشطة فنون الأداء المستخدمة في البرنامج المقترح بصورة تفصيلية ضمن الإطار النظري.

٤- الوسائل والأدوات المستخدمة:

روعي عند تصميم البرنامج المقترح الاعتماد على استخدام وسائل متنوعة ومشوقة لجذب انتباه الأطفال وبما يتناسب مع مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة. وقد تمثلت هذه الوسائل في الآتي:

- أقلام للتلوين بأنواع مختلفة مثل الشمع، والخشب، والفلوماستر.
- ألوان الطلاء والرسم بالأصابع.
- توفير الأوراق الملونة الكبيرة غير المسطرة، والتي يمكن للطفل الرسم، والتلوين، والطباعة، واللصق، والتشكيل، والكتابة عليها بسهولة وفي أي جانب منها.
- توفير نماذج كبيرة للحروف على أن تكون مخطوطة بوضوح، بغرض تعريف الطفل بالحروف المتشابهة مثل: ج، ح، خ وكذلك رموز الأرقام المعكوسة مثل ٢، ٦، ٧، ٨.
- توفير العجائن المتنوعة مثل الصلصال، وعجينة الدقيق، عجينة الملح والتي تساعد عند استخدامها على تقوية عضلات الأصابع وإحداث التآزر البصري اليدوي للطفل عند تشكيل الحروف أو الرموز أو الأشكال.
- توفير ورق القص واللصق متعدد الألوان.
- توفير مقصات، ويفضل أن تكون مستديرة الأطراف وتناسب استخدام الأطفال سواء اليد اليمنى أو اليد اليسرى.

٥- أساليب تقويم البرنامج:

التقويم القبلي:

تم استخدام اختبار مهارات الاستعداد للكتابة لتحديد مستوى الأطفال (عينة البحث) قبل تطبيق البرنامج المقترح.

التقويم التكويني:

وهو تقويم مستمر منذ بداية تقديم البرنامج وحتى نهايته وتم من خلال ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء تأدية النشاط، وكذا الواجبات المنزلية التي يكلف بها الطفل في المنزل.

التقويم النهائي:

يستخدم لقياس فعالية البرنامج المقترح. حيث تم استخدام اختبار مهارات الاستعداد للكتابة إعداد الباحثة لتحديد مدى ما اكتسبه أطفال المجموعة التجريبية من مهارات خلال تطبيق البرنامج المقترح.

رابعاً: عرض البرنامج المقترح على المحكمين:

تم عرض البرنامج المقترح في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية، ورياض الأطفال، وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول مدى:

- مناسبة البرنامج لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى أطفال الروضة.
- صحة البرنامج من حيث: الأهداف، عناصر المحتوى ومدى ملاءمة المادة العلمية، مدى ملاءمة الأنشطة للمهارات التي تندرج تحتها، ووسائل التقويم.

وفي ضوء مقترحات المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة وأصبح البرنامج في صورته النهائية وصالحا للتطبيق.

خطوات إجراء البحث:

١- بعد الانتهاء من إعداد الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة وصياغة الفروض قامت الباحثة بالاطلاع على المقاييس التي تقيس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة؛ لمساعدتها في صياغة أبعاد وعبارات مقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة، وكذلك الاطلاع على بعض البرامج القائمة على استراتيجيات المشروع؛ للاسترشاد بها في صياغة أدوات البحث.

٢- قامت الباحثة بتصميم مقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة وتصميم البرنامج القائم على استراتيجيات المشروع لتحسين مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة وعرضهم على المشرفين، ثمّ تحكيمهم من قِبل الأساتذة المتخصصين في المجال وتعديل بعض العبارات بناءً على توجيهاتهم.

٣- بعد أخذ الموافقة على التطبيق الميداني للدراسة توجهت الباحثة لإدارة مدرسة ، وأخذت موافقة إدارة المدرسة على التطبيق الميداني، وقد وجدت الباحثة ترحيب إدارة المدرسة بالبحث الميدانية والرغبة في الاستفادة قدر الإمكان من البرنامج المقدم، كما لاحظت الباحثة تعاون معلمات الروضة ومساعدتها في تطبيق القياس لاختيار عينة البحث، كذلك توفير المكان المناسب لتنفيذ محتوى جلسات البرنامج.

٤- قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية لمقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة والبرنامج القائم على استراتيجيات المشروع؛ لتحسين مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة؛ للتحقق من مدى صلاحية هذه الأدوات للتطبيق، كذلك مدى مناسبتها للأطفال عينة البحث وخصائصهم وقدراتهم المختلفة، ومدى تحقيق الأدوات لأهداف لدراسة وتحديد الأطفال عينة البحث الأساسية.

٥- بعد التأكد من صلاحية الأدوات والبرنامج للتطبيق قامت الباحثة بالقياس القبلي ومقياس استراتيجيات المشروع، ومقياس مهارات الاستعداد للكتابة (إعداد الباحثة)، لقياس مدى التجانس بين أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وبين أطفال المجموعة التجريبية ذاتهم، ثمّ القيام بالتطبيق القبلي لمقياس مهارات الاستعداد للكتابة.

٦- قامت الباحثة بتطبيق البرنامج القائم على استراتيجيات المشروع لتحسين مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة بروضة الشهيد أحمد محمود مصطفي ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤ - ٥) سنوات ومستوى ذكاء (٩٠-١١٠)، بواقع خمس جلسات في الأسبوع على مدار الفصل الدراسي الأول خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) بواقع (١٥) جلسة.

٧- بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج قامت الباحثة بالتطبيق البعدي لمقياس مهارات الاستعداد للكتابة ومقياس استراتيجيات المشروع لطفل الروضة على المجموعة الضابطة والتجريبية؛ وذلك للتحقق من فروض البحث وتحقيق أهداف البحث.

٨- قامت الباحثة بعد مرور شهر من إجراء التطبيق البعدي بإجراء القياس التتبعي لمقياس مهارات الاستعداد للكتابة على المجموعة الضابطة والتجريبية؛ وذلك للتأكد من استمرار فاعلية تأثير البرنامج.

٩- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج والقياس البعدي والتتبعي لمقياس مهارات الاستعداد للكتابة قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية للبيانات التي توصلت لها الباحثة؛ لاختبار فروض البحث.

١٠- ثمّ قامت الباحثة بتحليل النتائج وعرضها وفقًا لفروض البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ثمّ تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات، وهذا ما ستتم مناقشته في الفصل الرابع من البحث، والمتمثل في تفسير النتائج ومناقشتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج البحث:

تمّ الاستعانة بالمعالجات الإحصائية المتوفرة عبر برنامج SPSS v22، وتمّ تبويب البيانات بالبرنامج وتطبيق المعاملات والمعادلات الإحصائية عليها، والتي ترمي في الأساس إلى التحقق من فروض البحث والإجابة عن تساؤلاتها، وذلك مع مراعاة طبيعة بيانات البحث المستنتجة من تطبيق المقياس على أفراد العينة، وتلك الأساليب الإحصائية هي:

١. حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان-براون، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين مُفردات المقياس والأبعاد التابعة لها والدرجة الكلّية للاختبار.

٣. تحديد قيم معامل ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق لتحديد درجة ثبات المقياس.

٤. تطبيق اختبار "مان-وتني" Mann-Whitney Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي أو البعدي لمقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما.

٥. التمثيل البياني لمتوسطي رتب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس القبلي أو البعدي أو التتبعي على المقياس، وذلك بالاستعانة بشكل الأعمدة البيانية.

٦. تطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياس البعدي / التتبعي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما.

٧. حساب حجم الأثر ونسبة الكسب المُعدل لبليك للمقارنة بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات الاستعداد للكتابة ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده على حدة في القياس البعدي.

نتائج البحث ومناقشتها:

تتناول الباحثة نتائج فروض البحث ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ثم تقدم الباحثة بعض التوصيات التي تهم الباحثين والمتخصصين والمربيين، ويقترح بعض الموضوعات والدراسات المستقبلية.

أولاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها:

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

أولًا اختبار صحة الفرض الأول:

ينصّ الفرض الأول على: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج القائم على استراتيجيات المشروع في اتجاه القياس البعدي"**.

للتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة البحث التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة على أطفال مجموعة البحث التجريبية، وذلك بتطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياسين القبلي والبعدي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج بجدول (٨) التالي:

جدول (٨): نتائج تطبيق اختبار "ولكوكسون" بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة

الأبعاد	القياس قبلي/بعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مستوى الادراك البصري	الرتب الموجبة	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	-٣.٤٢٠	٠.٠١ في اتجاه البعدي
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	١٥				
التذكر البصري	الرتب الموجبة	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	-٣.٤٣٦	٠.٠١ في اتجاه البعدي
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	١٥				
مهارات الاستعداد للكتابة الاجتماعي	الرتب الموجبة	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	-٣.٤٥٧	٠.٠١ في اتجاه البعدي
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	١٥				
إكمال الأشكال الناقصة	الرتب الموجبة	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	-٣.٤٤٩	٠.٠١ في اتجاه البعدي
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		

الأبعاد	القياس قبلي/بعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
	التساوي	٠				
	المجموع	١٥				
التناسق البصري المكاني	الرتب الموجبة	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	-٣.٤٦٤	٠.٠١ في اتجاه البعدي
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	١٥				
تشكيل رموز الكتابة	الرتب الموجبة	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	-٣.٤٧١	٠.٠١ في اتجاه البعدي
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	١٥				
الدرجة الكلية	الرتب الموجبة	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	-٣.٤١٣	٠.٠١ في اتجاه البعدي
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	١٥				

قيمة (Z) عند مستوي٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي٠,٠١ = ٢,٦٠

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستعداد للكتابة ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي.

وفيما يلي مقارنة بين المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعة البحث التجريبية قبليًّا وبعديًّا في مقياس مهارات الاستعداد للكتابة:

جدول (٩): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس مهارات الاستعداد للكتابة والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية

البعد	قبلي		بعدي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
مستوى الادراك البصري	٣.٨٠	١.٠٨	٧.٩٣	١.٢٢
التذكر البصري	٣.٧٣	١.٠٣	٨.٢٦	١.٠٣
مهارات الاستعداد للكتابة الاجتماعي	٣.٢٦	١.٠٩	٦.٦٦	٠.٨٩
إكمال الأشكال الناقصة	٣.٢٦	٠.٨٨	٦.٥٣	١.١٢
التناسق البصري المكاني	٣.٦٦	٠.٨١	٦.٨٠	٠.٧٧
تشكيل رموز الكتابة	٣.٥٣	١.٠٦	٦.٣٣	٠.٧٢
الدرجة الكلية	٢١.٢٦	٥.١٦	٤١.٦٠	٣.٤٣

يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبليًّا وبعديًّا في المقياس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل، ويمكن تمثيل البيانات بالجدول السابق لتوضيحها من خلال شكل الأعمدة، كما يلي:

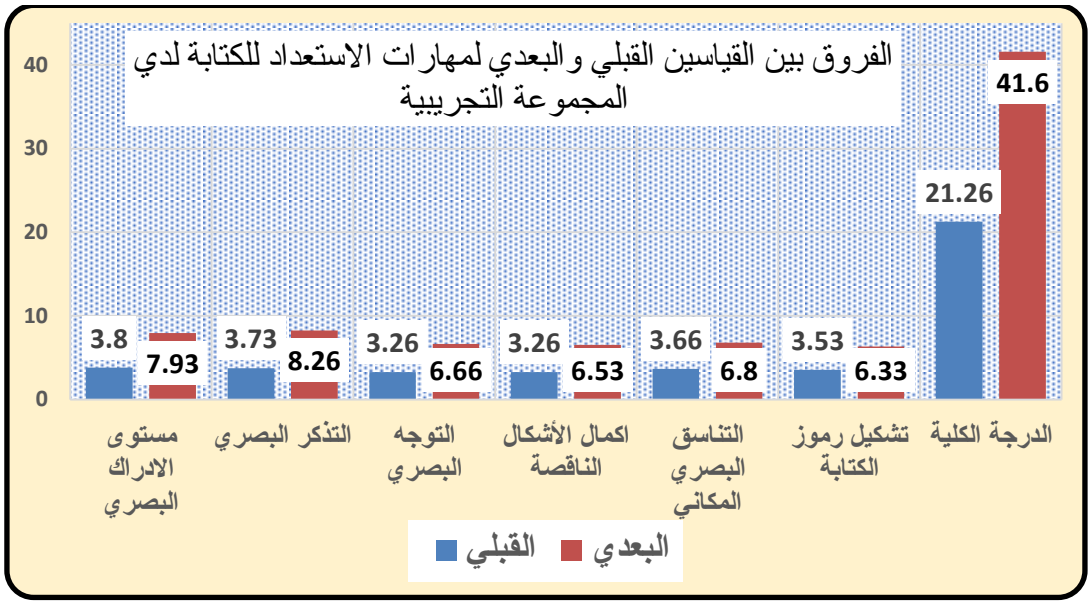

شكل (٢): الفروق في أبعاد مقياس مهارات الاستعداد للكتابة والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

ومن الشكل البياني السابق يتضح أن كافة المُتوسطات الحسابية لدى أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي أقل من المُتوسطات الحسابية لديهم في التطبيق البعدي، وذلك في أبعاد مقياس مهارات الاستعداد للكتابة والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى وجود فاعلية للبرنامج القائم على استراتيجيات المشروع في تحسين مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة.

كما قامت الباحثة بحساب حجم الأثر باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (Matched Pairs Ranks Biserial Correlation) باستخدام المعادلة التي أوردها (Field,2018,520) والذي يتم حساب حجم الأثر من المعادلة التالية:

$$r = \frac{Z}{\sqrt{N}}$$

حيث (Z) قيمة (Z) المحسوبة و(N) تعني حجم العينة.

وتفسر قيم حجم الأثر وفقًا للمحكات الآتية:

- إذا كان حجم الأثر أقل من (٠.٤) يكون حجم الأثر ضعيفًا.
- إذا كان حجم الأثر أقل من (٠.٧) يكون حجم الأثر متوسطًا.
- إذا كان حجم الأثر أقل من (٠.٩) يكون حجم الأثر كبيرًا.

- إذا كان حجم الأثر أكبر من أو يساوي (٠.٩) يكون حجم الأثر كبيرًا جدًا.

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات الأطفال وذلك باستخدام نسبة الكسب المعدل لبليك. (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠١١، ٢٩٦)

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث ص: متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي، س: متوسط درجات الأطفال في التطبيق القبلي أما د: القيمة العظمى لدرجات الأطفال في التطبيق البعدي

جدول (١٠): حجم الأثر ونسبة الكسب المُعدل لأداء المجموعة التجريبية في مقياس مهارات الاستعداد للكتابة ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده على حدة بين القياسين القبلي والبعدي

الأبعاد	حجم الأثر		نسبة الكسب المُعدل	
	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
الادراك البصري.	٠.٨٩	كبير	١.٣٠	دالة
التذكر البصري	٠.٩٠	كبير	١.٢٦	دالة
التوجه البصري المكاني	٠.٨٩	كبير	١.٢١	دالة
إكمال الأشكال الناقصة.	٠.٨٩	كبير	١.٠٩	دالة
التناسق البصري المكاني.	٠.٨٩	كبير	١.٣٥	دالة
تشكيل رموز الكتابة	٠.٨٩	كبير	١.٣٠	دالة
الدرجة الكلية	٠.٨٩	كبير	١.٢٤	دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيم حجم الأثر تنحصر بين (٠.٨٩ إلى ٠.٩٠) وعند مستوى أثر كبير، وكذلك قيم نسبة الكسب المُعدل لبليك تتراوح بين (١.٢٤ ٠. إلى ١.٣٥) وتُعد دالة إحصائيًّا، ومن ثمّ فهناك فاعلية كبيرة للبرنامج القائم على استراتيجيات المشروع في تحسين مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة، وتأكيدًا للثقة في أثر ذلك البرنامج على تحسن أطفال المجموعة التجريبية.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح مما سبق تحقق الفرض الأول حيث كانت قيمة (z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس مهارات الاستعداد للكتابة في اتجاه القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالية والذي أدى إلى ارتفاع متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستعداد للكتابة ، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس. وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة ونوعية البرنامج المستخدم في البحث الحالية.

وتتفق نتائج البحث الحالية مع نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة أمل القداح (٢٠١٢) التي كشفت عن فاعلية برنامج مقترح لاستخدام أنشطة فنون الأداء اليدوي في تنمية مهارات الاستعداد

للكتابة لدى أطفال الروضة والمتمثلة في: الإدراك البصري، التذكر البصري، التوجه البصري المكاني، إكمال الأشكال الناقصة، التناسق البصري الحركي، تشكيل رموز الكتابة.

كما تتفق مع نتائج دراسة يحي آل تميم (٢٠٢١) التي هدفت إلي بناء برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؛ وبينت النتائج فاعلية برنامج الدراسة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. وأوصت بضرورة الاستفادة من البرنامج القائم على الألعاب اللغوية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة بالمرحلة الابتدائية، وتدريب الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية على كيفية تنمية مهارات الاستعداد القرائي والكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وفي ذات الاطار جاءت نتائج دراسة هديل الرفاعي وآخرون (٢٠٢١) التي تناولت فاعلية الألعاب التربوية في تنمية الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة ولتحقيق ذلك تم تصميم قائمة بمهارات الاستعداد للكتابة من إعداد الباحثة وتضمنت ثلاثة محاور أساسية ومقياس الاستعداد للكتابة من إعداد الباحثة بعد التأكد من صدق الأدوات وثباتها، واختيار مجموعة من الألعاب التربوية لتنمية الاستعداد للكتابة، وأوضحت نتائج البحث فاعلية الألعاب التربوية في تنمية الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة ولا سيما مهارات تدريب العضلات الكبرى والعضلات الصغرى وتحقيق التوافق البصري- الحركي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات أهمها تفعيل دور الألعاب التربوية في رياض الأطفال والاستفادة من أثرها الإيجابي على الطفل لتنمية مهارات أخرى لدى طفل الروضة، والتأكيد على معلمات الروضة لاختيار الألعاب التربوية ذات الفائدة والمناسبة لعمر الأطفال والتنويع في أساليب تطبيقها لتحقق الأهداف التربوية المأمولة منها.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينصّ الفرض الثاني على: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مهارات الاستعداد للكتابة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية"**. وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعديًّا على مقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة، وذلك بتطبيق اختبار "مان-وتني" Mann-Whitney U Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما ، وتتضح النتائج بجدول (١١) التالي:

جدول (١١): نتائج تطبيق اختبار "مان- وتني" بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z المحسوبة	مستوى الدلالة
الادراك البصري.	التجريبية	١٠	٧.٩٣	١.٢٢	٢٢.٩٣	٣٤٤	٤.٦٧٣	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٣.٨٦	١.٣٠	٨.٠٧	١٢١		
التذكر البصري.	التجريبية	١٠	٨.٢٦	١.٠٣	٢٢.٩٣	٣٤٤.٠	٤.٧٧٢	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٤.٤٠	٠.٧٣	٨.٠٠	١٢٠.٠		
التوجه البصري المكاني	التجريبية	١٠	٦.٦٦	٠.٨٩	٢٢.٧٧	٣٤١.٥	٤.٦٠٥	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٤.٢٠	٠.٨٦	٨.٢٣	١٢٣.٥		
إكمال الأشكال الناقصة.	التجريبية	١٠	٦.٥٣	١.١٢	٢٢.٢٧	٣٣٤.٠	٤.٢٨٧	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٤.٠٠	١.٠٠	٨.٧٣	١٣١.٠		
التناسق البصري المكاني.	التجريبية	١٠	٦.٨٠	٠.٧٧	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠	٤.٧٣٢	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٣.٨٦	٠.٩٩	٨.٠٠	١٢٠.٠		
تشكيل رموز الكتابة	التجريبية	١٠	٦.٣٣	٠.٧٢	٢٢.٨٧	٣٤٣.٠	٤.٦٨٣	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٣.٨٠	٠.٩٤	٨.١٣	١٢٢.٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	٤١.٦٠	٣.٤٣	٢٣٠٠	٣٤٥.٠	٤.٦٧٨	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٢٤.١٣	٣.١٣	٨.٠٠	١٢٠.٠		

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان- وتني" دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مهارات الاستعداد للكتابة ككل وفي كلّ بعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياس البعدي.

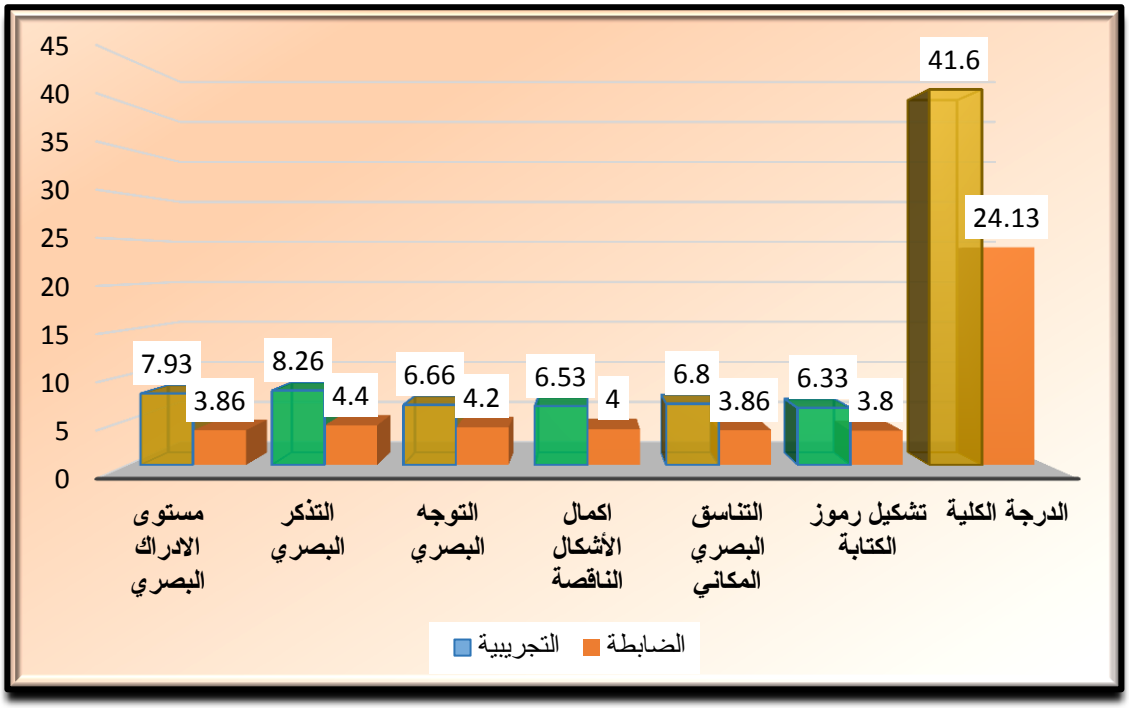

شكل (٣): المُتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعديًّا في مقياس مهارات الاستعداد للكتابة

ومن الشكل البياني السابق يتضح أن كافة المُتوسطات الحسابية لدى أطفال المجموعة الضابطة أقل من المُتوسطات الحسابية لدى أطفال المجموعة التجريبية، وذلك في مقياس مهارات الاستعداد للكتابة ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده على حدة؛ مما يشير إلى وجود فاعلية للبرنامج القائم على استراتيجيات المشروع في تحسين مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة.

ثانيًا مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

ومما سبق أسفرت النتائج عن تحقق الفرض الثاني، وذلك قد يرجع إلى الأسباب التالية:

الاعتماد علي استراتيجية المشروعات التي أشارت العديد من الدراسات علي فاعليتها مع الأطفال في مرحلة رياض الأطفال ومنها دراسات بهجات وزملاؤه (٢٠٢١) والتي هدفت الي الكشف عن فعالية برنامج قائم على استخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طفل الروضة، والتي أوصت بضرورة استخدام استراتيجية المشروعات في تنفيذ أنشطة الروضة، وضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات؛ لتدريبيهن على كيفية توظيف استراتيجية المشروعات في الأنشطة المختلفة، وإدراج استراتيجية المشروعات في دليل المعلمة بهدف تنويع استراتيجيات التعلم الحديثة في رياض الأطفال، كما أوصى البحث الحالي بضرورة تضمين أنشطة تساعد على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طفل الروضة.

كما تبين من نتائج دراسة بسمة طارق عبد المنعم (٢٠٢٢)إلى تخطيط أنشطة تعليمية قائمة على المشروعات لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة، والتي أكدت علي فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على المشروعات لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدي أطفال الروضة. كما تتفق مع دراسة إسراء علي (٢٠٢٠) التي حاولت التعرف علي فاعلية استراتيجية المشروعات المقترحة كاستراتيجية تدريسية حديثة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المشروع الصغير (محل خضار وفاكهة)

وفي ذات الاطار جاءت دراسة سلوي حمادة علي(٢٠٢٠) التي استخدمت استراتيجية التعلم بالمشروعات لتنمية الوعي المهني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، والتي أكدت علي فعالية البرنامج القائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات ودوره في تنمية الوعي المهني لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

وكذلك الدراسة التي قام بها قرقش وزملاؤه (٢٠١٩)عن إثر استراتيجية المشروعات في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة. وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبة لمعلمات الأطفال تتناول ماهية استراتيجية المشروعات التعليمية وأهميتها في تنمية المفاهيم الرياضية وكيفية استخدامها مع الأطفال. وناقش إعداد برامج تثقيفية من خلال البرامج التدريبية المختلفة حول القدرات والإمكانيات.

وهدف البحث الذي قامت به ماجدة سليم (٢٠٢٠) بناء برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ويمكن القول أن استراتيجية المشروعات تعبر استراتيجية فعالة في تنمية عدة متغيرات لدي الأطفال في مرحلة الروضة..

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي علي مقياس مهارات الاستعداد للكتابة للأطفال بعد تطبيق البرنامج** ". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس مهارات الاستعداد للكتابة وتم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأبعاد وذلك بتطبيق مقياس مهارات الاستعداد للكتابة والتي تم تدريب المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج.

جدول (١٢): نتائج تطبيق اختبار "ولكوكسون" بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة

الأبعاد	القياس قبلي/بعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
مستوى الادراك البصري	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	-١.٠٠٠	٠.٣١٧ غ.د
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	١٤				
	المجموع	١٥				
التذكر البصري	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	-١.٠٠٠	٠.٣١٧ غ.د
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	١٤				
	المجموع	١٥				
التوجه البصري المكاني	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	-١.٠٠٠	٠.٣١٧ غ.د
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	١٤				
	المجموع	١٥				
إكمال الأشكال الناقصة	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	-١.٠٠٠	٠.٣١٧ غ.د
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	١٤				
	المجموع	١٥				
التناسق البصري المكاني	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	-١.٠٠٠	٠.٣١٧ غ.د
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	١٤				
	المجموع	١٥				
تشكيل رموز الكتابة	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	-١.٠٠٠	٠.٣١٧ غ.د
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	١٤				
	المجموع	١٥				
الدرجة الكلية	الرتب الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠	-٢.٥٥٥	٠.٠٥
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٧				
	المجموع	١٥				

قيمة (Z) عند مستوي٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي٠,٠١ = ٢,٦٠

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين

مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستعداد للكتابة ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين البعدي والتتبعي. وفيما يلي مقارنة بين المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعة البحث التجريبية بعديا وتتبعياً في مقياس مهارات الاستعداد للكتابة:

جدول (١٣): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس مهارات الاستعداد للكتابة والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية

البعد	بعدي		تتبعي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الادراك البصري.	٧.٩٣	١.٢٢	٨.٠٠	١.١٩
التذكر البصري.	٨.٢٦	١.٠٣	٨.٣٣	٠.٩٧
التوجه البصري المكاني	٦.٦٦	٠.٨٩	٦.٧٣	٠.٧٩
إكمال الأشكال الناقصة.	٦.٥٣	١.١٢	٦.٦٠	١.٠٥
التناسق البصري المكاني.	٦.٨٠	٠.٧٧	٦.٨٦	٠.٧٤
تشكيل رموز الكتابة	٦.٣٣	٠.٧٢	٦.٤٠	٠.٧٣
الدرجة الكلية	٤١.٦٠	٣.٤٣	٤٢.٩٣	٢.٧٣

يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية تتبعياً وبعديًّا في المقياس قريبة إلي حد بعيد، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل، ويمكن تمثيل البيانات بالجدول السابق لتوضيحها من خلال شكل الأعمدة، كما يلي:

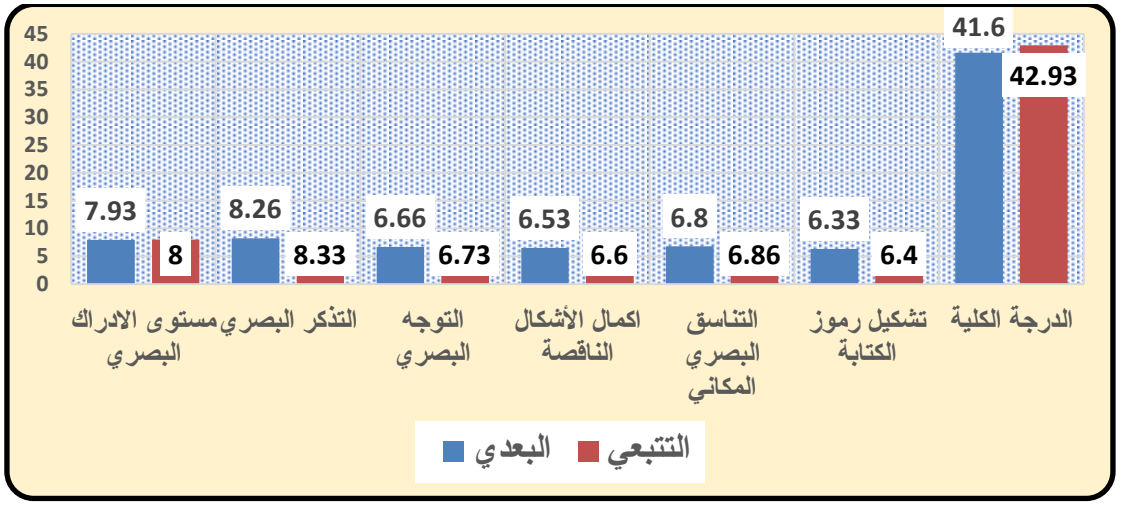

شكل (٤): الفروق في أبعاد مقياس مهارات الاستعداد للكتابة والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

مما سبق يتضح تحقق الفرض الثالث حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية) في القياسين البعدي والتتبعي وبعد مرور شهر من تطبيق البرنامج على مقياس مهارات الاستعداد للكتابة (غير دالة)، مما يدل على استمرار تأثير البرنامج على عينة البحث فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة.

ثانيًا مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

ترجع الباحثة هذه النتائج إلى تأثير استخدام البرنامج، الأسس النظرية المناسبة لأهداف البحث، والتي تم تصميم البرنامج في ضوئها، وما تضمنه من فنيات ومواقف وخبرات مختلفة، والاستناد إلى النظريات ، وحرص أمهات أطفال عينة البحث على تطبيق الأنشطة المنزلية بعد كل جلسة تقريبًا، وإتباع تعليمات الباحثة والالتزام بها داخل الجلسات وخارجها، والحرص على المشاركة الفعالة أثناء الجلسات، وعلى تنفيذ الأنشطة المنزلية في المواعيد المحددة له، والتي تشكل جزء من الفنيات التي استخدمتها الباحثة في تنفيذ البرنامج.

كما أن استخدام الباحثة للواجبات المنزلية من خلال التدريب على الأنشطة والمهارات والألعاب التي تم التدريب عليها داخل الجلسة، وذلك بغرض مساعدة الطفل على ممارسة مهارات الكتابة المتعلمة في جلسات البرنامج القائم على استراتيجية المشروعات، حيث يحدد في كل مرة نشاط منزلي تتغير أهدافه حسب موضوع وهدف كل جلسة، مع وجود اتصال بين الباحثة وبعض أولياء الأمور للمتابعة أثناء تنفيذ البرنامج وقد ساعد هذا التواصل أولياء الأمور على ممارسة بعض الفنيات التي استند عليها البرنامج، واعتمد البرنامج على التعزيز والنمذجة.

- **ثانيًا: توصيات البحث:**

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج فإن الباحثة تقدم بعض التوصيات على النحو التالي:

١. تفعيل دور الألعاب التربوية في رياض الأطفال والاستفادة من أثرها الإيجابي على الطفل لتنمية مهارات أخرى لدى طفل الروضة.
٢. ضرورة اهتمام رياض الأطفال بالاستعداد للكتابة ومتابعة أحدث التقنيات المستخدمة في هذا المجال.
٣. تدريب معلمات الروضة علي استخدام المشروعات في تنمية المهارات المختلفة لدي الأطفال.
٤. اعتماد استراتيجيات المشروعات باعتبارها أحد المداخل التعليمية ضمن برامج إعداد معلمة رياض الأطفال كجزء من الإعداد المهني لها.
٥. ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات توضح كيفية استخدام استراتيجية المشروعات في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة.

بحوث ودراسات مقترحة:

استكمالاً للجهد الذي بذلته الباحثة في هذا البحث، فإنها تأمل أن تكون هذه الدراسة مقدمة لدراسات أخرى في هذا المجال، لذا تقترح الباحثة مجموعة من الدراسات المستقبلية المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي، كما يلي:

١. دراسة أثر الألعاب التربوية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدي الأطفال في مرحلة الروضة.
٢. دراسة أثر استخدام إستراتيجية المشروعات على تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى طفل الروضة.
٣. فاعلية برنامج باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الكتابة لدي الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.
٤. فاعلية برنامج تدريبي للمعلمات لتنمية الأداء التدريسي لدي معلمات الروضة وفاعليته في تنمية مهارات الكتابة لدي أطفال الروضة.
٥. فعالية برنامج كمبيوتري لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

أحمد الملحم (٢٠٠١) أثر خبرة رياض الأطفال على تعلم اللغة العربية في الصف الأولى الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠٠١.

أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة، عالم الكتاب.

أحمد محمد الحاراتي، علي السيد ربيع (٢٠٠٢) المهارات الابتكارية عند الأطفال، ليبيا، الدار العربية للكتاب، ٢٠٠٢.

أماني حلمي عبد الحميد (٢٠٠٤) برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٣٦)، ٢٠٠٤.

ايفال عيسى (٢٠٠٤) مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة، ترجمة: أحمد الشافعي، غزة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤.

ايفال عيسى (٢٠٠٥) منهج التعليم في الطفولة المبكرة ومكوناته، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

إيمان خليل: فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣.

آل تميم، عبدالله بن محمد بن عايض. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي .مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ع٥ ، ١ .39 -

الجنيد، شيخة أحمد. (٢٠١١). دراسة تحليلية لرسومات أطفال الروضة بمملكة البحرين وعلاقتها بالنمو اللغوي ومهارات الاستعداد للكتابة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١٢, ع ٤ ، ١١ - ٣٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/111532

أماني خميس محمد. (٢٠١٣). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة. الثقافة والتنمية، س ١٣, ع ٦٧ ، ١٠٣ - ١٤٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/473846

أمل محمد أحمد القداح. (٢٠١٢). فعالية برنامج مقترح قائم على أنشطة فنون الأداء اليدوي لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة .مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ٧٩, ج ٢ ، ٢٧٧ .339 - مسترجع منhttp://search.mandumah.com/Record/404570

تهاني عبدالعزيز السعودي. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية المشروع في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة .مجلة التربية، ع١٨٤, ج٢ ، ٨٧ .137 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1048085

خولة بنت سليمان بن محمد السليم، ، و سعودي، علاء الدين حسن إبراهيم. (٢٠١٨). فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، بريدة. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/970302

عبدالمنعم، بسمة طارق. (٢٠٢٢). تخطيط أنشطة تعليمية قائمة على المشروعات لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدي أطفال الروضة وقياس فعاليتها. دراسات تربوية واجتماعية، مج٢٨, ع٣ ، ٨٩ - ١١٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1288856

حازم محمود راشد قاسم (٢٠٠٤) فعالية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ديانا ويليامز (٢٠٠٤) المهارات البصرية المبكرة، ترجمة خالد العامري، القاهرة، دار الفاروق للنشر والتوزيع.

خولة بنت سليمان بن محمد السليم ، (٢٠١٨). فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، بريدة.

رشدي أحمد طعيمة(٢٠٠٦) المهارات اللغوية – مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، القاهرة، دار الفكر العربي.

ريم محمد بهيج فريد بهجات. (٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، مج١٣, ع٤٦ ، ٣٠١ - ٣٧٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1154113

رفقة مكرم مجلى (٢٠٠٦) فاعلية برنامج أنشطة متكاملة لتنمية بعض استعدادات طفل الروضة للتعليم الابتدائي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦.

سعد عبد الرحمن(١٩٩٣) القياس النفسي (النظرية والتقويم)، القاهرة، دار الفكر العربي.

سعدية عبد الحميد الشربيني (٢٠١١): دور بعض الأنشطة الفنية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١١.

سعدية يوسف حسن الشرقاوي ، أروى سمير محمد علي معوض ومحمد إبراهيم عبدالحميد إبراهيم. (٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على طريقة المشروع في تنمية مهارات التفاوض لدى طفل الروضة .مجلة كلية رياض الأطفال، ع١١ ، ٤٨٧

حمادة، سلوى علي. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات لتنمية الوعي المهني في الطفولة المبكرة .المجلة التربوية، ج٧٤ ، ١٠١.174

سمية عبد الحميد أحمد (٢٠٠٥) فعالية استخدام ركن الفنون في إكساب الأطفال المعاقين سمعياً بعض المهارات اليدوية، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الحادي عشر، العدد (٣٦).

سناء عبد الجليل (٢٠٠٠) أثر تصميم الأنشطة الفنية على نمو الإنتاج الابتكاري والمعرفي للأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

سهى صليوة. (٢٠٠٥) تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة .عمان: دار صفاء.

شاكر محمد عبد الرحيم: فنون اللغة العربية، أهميتها، ضوابطها، مقومات حياتها لدى المعلم والمتعلم، مجلة التربية، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية، الكويت، العدد (٣٥)، السنة العاشرة، أكتوبر ٢٠٠٠.

صديقة علي أحمد، منال عبد الفتاح الهنيدي(٢٠٠٥) فعالية برنامج مقترح قائم على التكامل بين أنشطة التربية الحركية والتربية الفنية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (١١)، العدد (١)، ١٦٣-٢٢٠.

عاطف حسين، عزت مصطفى. (٢٠١٦) إدارة المشروعات الصغيرة، الصف الثالث بالمدارس الثانوية الفنية التجارية، القاهرة: قطاع الكتب.

عبد الرحيم صالح عبد الله (٢٠٠٠) تعليم اللغة في منهج تربية الطفولة المبكرة، الأردن، عمان، ط٢، دار حنين للنشر والتوزيع.

عبير الهولي، سلوى جوهر (٢٠٠٦) الأركان التعليمية في رياض الأطفال: (بناء شخصية الطفل وتكوينه)، الكويت، مكتبة دار الكتاب الحديث.

عزة خليل عبد الفتاح (٢٠٠٧) الأنشطة في رياض الأطفال، ط٤، القاهرة، دار الفكر العربي.

عزيزة اليتيم(٢٠٠٥) الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة (أسسه، ومهاراته، ومجالاته)، الكويت، مكتب الفلاح، ط١.

علي محمد الحبيب، عبير عبد الله الهولي: منهج رياض الأطفال الحديث، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٩.

إسراء محمود أحمد حسن على،. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية المشروعات في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء متغيرات العصر وتحدياته. مجلة الطفولة والتربية، مج١٢, ع٤١ ، ٢٧١ - ٣٠٦.

إسراء محمود أحمد حسن على،. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية المشروعات في بناء بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة .مجلة كلية التربية، مج٧٨, ع٢ ، ١٨٤ .208 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1214915

عواطف إبراهيم محمد: إعداد الطفل وتعليمه مهارات القراءة والكتابة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٥.

عواطف إبراهيم محمد (١٩٩٩): الطريقة الكلية الصوتية الحركية في تعلم الطفل القراءة والكتابة من سن ٥-٦ سنوات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عواطف إبراهيم محمد (٢٠٠٤): الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،.

فائقة علي أحمد (١٩٩١) برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للكتابة عند الأطفال من سن ٤-٦ سنوات، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

فادية ديمتري يوسف (٢٠٠١) التدريس المصغر (دليل التدريب الميداني)، الجزء الأول، المنصورة، عامر للطباعة والنشر.

فتحي محمود أحميدة (٢٠٠٩) أثر أنشطة الكتابة اليومية في تطوير الكتابة المبكرة لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (٢٦)، ٢٠٠٩.

فرماوي محمد فرماوي (٢٠٠٣) أثر الأنشطة الفنية المسطحة والمجسمة على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، العدد (٣)، مجلد ٩.

قرقش، ولاء عبدالسميع محمد، القداح، أمل محمد أحمد، و بغدادي، فادية ديمتري يوسف. (٢٠١٩). أثر استراتيجية المشروعات في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة .المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، مج٦, ع١ ، ١٦٠ .

كريمان بدير، إميلي صادق (٢٠٠٣) تنمية المهارات اللغوية للطفل، القاهرة، عالم الكتب، ط٢.

ليلى كرم الدين: أهم التجارب والنماذج الدولية الناجحة في مجال رعاية وتربية الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة العمل الإقليمية: نحو استراتيجية إسلامية موحدة لرعاية الطفولة المبكرة، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية، الكويت ٥-٨ سبتمبر ٢٠٠٤.

محمد أحمد عيسى (٢٠٠٦)المفاهيم والمهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، الدقهلية، دار الحارثي للطباعة والنشر.

محمد جاسم محمد (٢٠٠٤)، النمو والطفولة في رياض الأطفال، مكتبة دار الثقافة للنشر ، عمان، الأردن، ط٦.

مصطفى إسماعيل، محمد الشيخ (٢٠٠١) مقدمة في أساليب التنمية اللغوية للمبتدئين، دار القلم، دبي.

مهند عامر (٢٠١٤): التعلم القائم على المشروع، جامعة صحار، عمان.

هبة علي فرحات (٢٠١٠) الإسهام النسبي لمهارات الإدراك البصري والإدراك الحركي في مهارات الاستعداد للكتابة لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية بالسويس، جامعة قناة السويس، العدد (٢).

هدى الناشف (١٩٩٣) استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، القاهرة، دار الفكر العربي.

هديل عبدالسلام الرفاعي ،منال صبري مرسي، وحاتم حسين البصيص. (٢٠٢١). درجة توفر مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في رياض

الأطفال .مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، مج٤٣, ع١ ، ١٣٧ .183 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/114523

هديل عبدالسلام الرفاعي ، منال صبري مرسي ، وحاتم حسين البصيص. (٢٠٢١). درجة توفر مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في رياض الأطفال .مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، مج٤٣, ع١ ، ١٣٧ .183 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1145234

هديل عبدالسلام الرفاعي ، مرسي، منال صبري، و البصيص، حاتم حسين. (٢٠١٨). فاعلية الألعاب التربوية في تنمية الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مج٤٠, ع٤٦* ، ١١ .49 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/926538

هدى الناشف (٢٠٠١): تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الكتاب الحديث: القاهرة.

ياسر محمود فوزي (٢٠٠٢) برنامج مقترح في أنشطة التربية الفنية لتنمية الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية لدى الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة حلوان.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Kadesjö, B., & Gillberg, C. (2002). Developmental coordination disorder in Swedish 7-year-old children. In *Annual Progress in Child Psychiatry and Child Development 2000-2001* (pp. 317-334). Routledge.

Edwards, L. (2003). Writing instruction in kindergarten: Examining an emerging area of research for children with writing and reading difficulties. *Journal of Learning Disabilities*, *36*(2), 136-148.

Justice, L. M. (2006). *Clinical approaches to emergent literacy intervention*. Plural Publishing.

Karnes, M. B. (2001). Creative Games for Learning: Games for Parents and Teachers to Make.

Cypher, K. (2022). *Improving Pre-K Readiness and Writing* (Doctoral dissertation, Trevecca Nazarene University).

Ritchey, K. D. (2008). The building blocks of writing: Learning to write letters and spell words. *Reading and writing*, *21*, 27-47.

Pikulski, J. (1997). Reading and writing in kindergarten: Developmentally appropriate. *Reading Today, 15*(1), 24.

McCall, R. M., & Craft, D. H. (2002). Moving with a purpose: Devloping programs forpreschoolers of all abilities. *Human Kinetics, IL*.

Schinke-Llano, L., & Rauff, R. (1996). *New Ways in Teaching Young Children. New Ways in TESOL Series II. Innovative Classroom Techniques*. TESOL, 1600 Cameron Street, Suite 300, Alexandria, VA 22314-2751 (members, $22.95; nonmembers, $25.95).

Sowers, J. (2008). *Language arts in early education*. Recording for Blind & Dyslexic.

Work, B. (2002). Learning through the Eyes of a Child: A Guide to Best Teaching Practices in Early Education.